

لاستعادة أموال  
سلامة المهربة  
قبل استيلاء  
سويسرا عليها

4



# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الحكومة تتمسك بـ«حُكم المصرف» [2]



الكارتيك يبتز الأهل  
أقساط بالدولار الفريش

[7.6]

(الرشيف)

## العراق

الانسحاب الأميركي  
يبدّل قواعد اللعبة  
تعظيم كتلة  
«الحشد» ليس أولوية



14

## سوريا

إدلب إلى  
الواجهة مجدداً  
هك يتكرّر  
سيناريو «M5»؟

13

## فلسطين

وفد مصري في غزة  
لتسوية خطة لايب  
«الأمن مقابل  
الاقتصاد»



12

## المشهد السياسي

# الحكومة تتمسك بـ«حُكم المصرف»

**يصر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على عدم إدراج عبارة «إعادة هيكلة القطاع المصرفي» في البيان الوزاري لحكومته. صحيح أنها عبارة في بيان اعتادت الحكومات عدم احترامه او تطبيقه، لكن رفض الحديث عن «إعادة هيكلة» القطاع المفلس – الذي شكّل توقّفه عن العمل احد الاسباب الرئيسية لاسوأ ازمة مالية – نقدية – اقتصادية في تاريخ لبنان، والاسوأ في العالم منذ نحو 90 عاماً بحسب البنك الدولي – ليس سوى إعلان مسبف عن استمرار «حُكم المصرف»**



(هليل الموسوي)

## دياب إلى الولايات المتحدة: مذكرة إحضار جديدة بحقه

في تطوّر جديد يتعلّق بملف التحقيقات في تفجير مرفأ بيروت، أحال المحقق اللبناني القاضي طارق البيطار، على النيابة العامة التمييزية، مذكرة إحضار ثانية في حق رئيس الحكومة السابق حسان دياب، بعد تأليف الحكومة الجديدة، وبالتالي تعديل مكان إقامة دياب، أي سرايا الحكومة، المدرج في متن المذكرة الأولى. بدوره، أحال المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، المذكرة على المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي للتنفيذ، علماً بأن البيطار كان قد حدّد جلسة استجواب لدياب في العشرين من أيلول الحالي، وقد سبق للقاضي الخوري

الظاهر الإيجابي الذي طبع تاليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، لا يُخفي بيان أفاق العمر القصير - الذي سنشكّل اختباراً للتعايش بين مكوناتها - صعب ولا يُبتسر بالخير. ذلك أن المعلومات التي

تتسرّب عن اجتماعات لجنة صياغة البيان الوزاري بشقيها السياسي والاقتصادي، والذي يُرجّح إنجازه في الساعات الثماني والأربعين المقبلة، تعكس بن القضايا الإشكالية والخلافية التي فجّرت حكومة الرئيس سعد الحريري بعد «17 تشرين» انسحبت على الحكومة الحالية أيضاً. وهو ما يُمكن أن يهدّد بتفخّخ الرُخْم المطلوب لمعالجة الملفات الأكثر إلحاحاً خلال المرحلة الفاصلة عن الانتخابات اللبنانية في الربيع المقبل. فليس من باب الصدفة، أن تتحوّل «الألغام» السياسية باكراً على

طاولة مجلس الوزراء، قبل نيل الحكومة الثقة في مجلس النواب.

إذ استبقت هذه الثقة حرمة مؤشرات ظهرت في مداوَلات اللجنة في اجتماعها الثاني، بحيث تميّز من مداخلات الوزراء المشاركين في اللجنة أنهم نقلوا إليها خلافات القوى السياسية الأزمة الاستثنائية التي يفرّ بها التي يُمخّلونها. في المسار العام، سارت الأمور تحت سيطرة المصادر بالحديث عن «المنكافات» التي حصلت خلال مناقشة ملف الكهرباء وإنشاء المعامل». تقول المصادر إن «توجّه رئيس الحكومة كان يقضي بعدم ذكر أو تحديد المعامل في البيان الوزاري، استناداً لنداءات الدخول في لبنان بأسلوب غير تقليدي. أولى هذه النقاط، هي ما أشارت إليه المصادر بالحديث عن «المنكافات» التي حصلت خلال مناقشة ملف الكهرباء وإنشاء المعامل».

تقول المصادر إن «توجّه رئيس الحكومة كان يقضي بعدم ذكر أو تحديد المعامل في البيان الوزاري، استناداً لنداءات الدخول في لبنان بأسلوب غير تقليدي. أولى هذه النقاط، هي ما أشارت إليه المصادر بالحديث عن «المنكافات» التي حصلت خلال مناقشة ملف الكهرباء وإنشاء المعامل». تقول المصادر إن «توجّه رئيس الحكومة كان يقضي بعدم ذكر أو تحديد المعامل في البيان الوزاري، استناداً لنداءات الدخول في لبنان بأسلوب غير تقليدي. أولى هذه النقاط، هي ما أشارت إليه المصادر بالحديث عن «المنكافات» التي حصلت خلال مناقشة ملف الكهرباء وإنشاء المعامل».

شهدت وزارة الخارجية أول من أمس حادثة قاسية، ليست منعزلة عن سياق له خلفياته السياسية والإدارية، وهو مستمر منذ سنوات عدة. لكن المشهد المسيء الذي تمثّل في لجوء عناصر أمنية وعسكرية إلى استخدام العنف من أجل تنفيذ أوامر ذات طابع إداري، يعيد إلى الأذهان الصورة القاسية التي طبعت وزارة الخارجية عندما لجأ الوزير السابق جبران باسيل إلى إيدخال جهاز أمن الدولة إلى الوزارة، بحجة التحقيق في تسريبات لوثائق دبلوماسية.

وسط كل هذه المعمة، كانت هناك إشكالية كبيرة استندت إلى المسار الذي اعتمده الأمين العام لوزارة الخارجية السفير هاني شميطي بعد تولّيه مهامه عام 2017، الدبلوماسي المفترض أنه غير محسوب على مرجعية سياسية محددة في لبنان، ولديه استقلالية محسوبة، وضع تصوراً خاصاً لإعادة تنظيم العمل الإداري يستند إلى ما يراه كدبلوماسية من مشكلات. لكنه ندخ ل مع عدد كبير من السفراء والموظفين الإداريين لم تكن كل إجراءاته خاطئة، لكنه كان بارعاً في استخدام السلطة بطريقة تعسفية أضرتّ بالعمل في مواضع كثيرة، وجعلته مصدر شكوى موثقة في برقيات وتقارير ومحاضر اجتماعات بين عدد غير قليل من السفراء والموظفين مع الوزراء الأربعة الذين تعاقبوا على العمل مع السفير شميطي، وهو ارتكب العديد من الأخطاء، الناجمة ليس حصراً عن اعتقاده بأن ما يقوم به هو الصحيح، بل ارتكب بعض الأخطاء، الناجمة عن مشكلة في شخصيته العامة. وعندما نعود إلى حادثة استدعاء باسيل الأجهزة الأمنية للتحقيق مع الدبلوماسيين، وانتهاء الأمر بالأدعاء على السفير علي المولى، كان شميطي مساهماً في هذه الجريمة التي لا تزال مستمرة إلى اليوم، ولم يبادر إلى الدفاع عن سفير له دوره الجدي، لكنه غير محظي نتيجة عدم ارتباطه بالمرجعيات الطائفية أو السياسية في لبنان. بل إن شميطي مارس الصمت المرعب، ولم يدافع عن الموظفين الذين يعملون تحت إمرته». حتى إنه أدلى بإفادات غير صحيحة وحاول التراجع عنها، لكن همّة كان في مكان آخر.

ما حصل مع الوزير باسيل وعلي الوزيرين: ناصيف حتّي وشربل وهبة، عاد وتكرر مع الوزيرة زينة عكر، أي أن شميطي تمسك بنصوص قانونية اعتبرها أساسية في إدارة كل تفاصيل العمل الإداري والدبلوماسي. ولطالما ظهرت عليه علامات «الشخصنة» في إدارة الأمر. يتصرف مثل ناظر مدرسة يجب إعطاء الأوامر وإصدار مذكرات التأنيب والعقاب، أو مثل بيروقراطي يكتفي بإرسال طلبات من دون ملاحقة الموظفين لإنجاز الأمر في الموعد المطلوب، وحتى بالاستنكاف عن الذهاب نحو السلطة الأعلى، سواء كان وزيراً أو مرجعيات في البلاد بحثاً عن طريق لتحصين الجسم الدبلوماسي. وما الإقامة المذلة لجسم الوزارة بعد انفجار المرفأ إلا أحد الشواهد على عدم قيامه بالمعركة المفترضة من قبله كرئيس إداري للجسم العامل في الوزارة، متذرعاً طوال الوقت بأن القرار بيد الوزير.

### خلافات في لجنة البيان الوزاري توشّر إلى تعطيل مسبق، لاج خطة لإنقاذ قطاع الكهرباء

شميطي تعرّض لحملة بخلفيات سياسية وحتى طائفية من موظفين ودبلوماسيين تصرّفوا على أساس حقيقم برفض عرف بتجاوز الأمين العام للوزارة، وهذا ما فعله سفراء عملوا في مكتب الوزراء؛ باسيل وحتّي وهبة. وعمل آخرون من تحت الطاولة ومن فوقها وهم في موقع إداري رئيسي في الوزارة. وكانت هناك على الدوام خلية تحريض ضدّه لأسباب لا تتصل بأخطأ، حقيقية يقوم بها. بل لحسابات أخرى، من بينها سعي بعض المديرين في وزارة الخارجية إلى التنازع أدوار على حساب التراتبية والهيكلية.

عند تولّي الوزيرة عكر مهمة وزارة الخارجية بعد إقالة الوزير شربل وهبة، كان التوتر قد حكم علاقتها بالأمين العام. ظهر ذلك منذ الأيام الأولى لشغلها منصبها. عكر معروف عنها مثابرتها

### مقاله

## عن أخطاء الوزراء والأمين العام وتحديات الوزير الجديد وزارة الخارجية ليست بخير

الموظفين والبيات العمل والتفاوض. وإذا لم يوافق على تعليمات الوزير، عليه حصرياً إبلاغ المفتيش المركزي ولا يحق له اتخاذ قرار عكسي». ويضيف صراف إنه «لا يحق للأمين العام منع أي موظف من اللقاء بالوزير من دون إذنه أو موافقته. كما لا يحق له أن يكون له جناح حصري في أي وزارة، ولا يحق له منع الوزير من دخول أي غرفة أو مكتب أو بهو، كما لا يحق له أن يستحوذ حصرياً على مفتاح أي قسم أو غرفة (حتى مكتبه) باستثناء خزائنه الشخصية، بل يجب عليه إعطاء جميع مفاتيح مكاتب الوزارة، بما في ذلك مكتب الوزير إلى عنصر الأمن المناوب من أجل ضمان السلامة العامة».

لأنه يمنع عليه أصلاً التمرّد على تعليمات الوزير، كما أنه يحتاج إلى إذن خطي موقع من الوزير من أجل تصوير المستندات، كما يمنع عليه الإدلاء بأي تصريح صحافي أو إعلامي، من دون تقديم طلب خطي والاستحصال على موافقة خطية. بالإضافة إلى أنه يمنع عليه الإدعاء على أي شخص مادي أو معنوي من دون موافقة الوزير».

أما لناحية التفسيرات حول اعتبار الوزيرة مستقبلة وممنوعة من الدخول إلى الوزارة بعد صدور مراسيم تأليف الحكومة الجديدة، فإن صراف يقول بأنه لا يحقّ للأمين العام «تفسير أو اعتماد تفسير دون رأي الوزير وفي حال فترة التسليم والتسلم، بل يبقى الوزير المستقيل مسؤولاً عن المعاملات التي وصلت إلى الوزارة قبل صدور مرسوم الحكومة الجديدة لحين التسليم والتسلم وإبلاغ نموذج واعتماد توقيع الوزير الجديد من قبل الإدارات العامة والخاصة والمصارف والسفارات، ويوجد اليوم إجتهاذ بأن للوزير حق توقيع كل ما يلزم لإنفاذ قرارات مجلس الوزراء التي اتخذت قبل قبول استقالة الوزيرة حتى لو أوتت المعاملة في فترة التسليم والتسلم».

ويلفت صراف إلى أنه من جانب الأعراف والمنطق في تطبيق القوانين، فإن «رفض تعليمات الوزير بحجة أنه ليس لديه صفة كون مرسوم الحكومة قد اتخذ، هو غير سليم كون الوزير المستقيل يحق له الدخول إلى مكتبه وإلى جميع إدارات وزارته لأي سبب كان ومنها؛ إنهاء عمله، والقيام بجميع الترتيبات اللازمة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء التي اتخذت قبل إصدار مرسوم الحكومة، وتحضير مستندات وتقارير التسليم والتسلم بما فيها تحضير الحسابات (حساب المهمة) وتسييد السلفات في ذمة الوزير وإحالة جميع المعاملات الموجودة على مكتبه قبل التسليم والتسلم».

ما حصل في وزارة الخارجية وما يحصل منذ سنوات عدة، يجعل هذه المؤسسة أمام خطر محدد، والتعديل الوحيد الذي يحتاج إليه الوزير الجديد عبد الله بوجيبي لأجل القيام بعمل منتج، هو المبادرة فوراً إلى إعفاء أعضاء اللجنة الإدارية الثلاثية (الأمانة العامة، ومديرية الشؤون العامية ومديرية الشؤون الإدارية) من مهامهم، والمبادرة إلى توقيع تشكيلات تنقل جميع من يشغل هذه القابضة على روح البلاد والعباد. وأخرى، إلى العمل خارج لبنان، وهو موع مستحق فويلاً، وللمسارعة خلال أسابيع قليلة إلى استدعاء فريق جديد من البعثات في الخارج لأجل تركيب فريق عمل يكون أكثر انسجاماً بالمعنى الوظيفي والمهني وبعيداً عن الحسابات ذات الخلفيات المتصلة بمصالح المرجعيات الطائفية أو السياسية القابضة على روح البلاد والعباد.

وزارة الخارجية ليست بخير. ما حصل أول من أمس من حادثة اعتداء على الأمين العام هو عمل شائن يجب إدراته، وترك الأمور على حالها مع أمين عام صار مصدر مشكلة للانبية العاملين في الوزارة هو إهانة للجسم الإداري في الوزارة وفي الدولة أيضاً...

(الأخبار)

قضية اليوم

# دراسة لمكتب محاماة سويسري: استعادة أموال المهزّبة قبل استيلاء

طلبت الجمعية اللبنانية لحقوق المُكَلَّفين من مكتب المحاماة السويسري «لايف»، إعداد دراسة «توجيهية» للدولة اللبنانية حول الإجراءات التي يجب اتخاذها لاستعادة الاصول والأموال التابعة لمسؤولين لبنانيين والمحجوزة في القضية المرفوعة ضد رياض سلامة في سويسرا، قبل ان «تسلّط» عليها السلطات هناك، ويسقط حقّ لبنان بالحصول عليها مع مرور الزمن. الدراسة مُحتجزة في الامانة العامة لمجلس الوزراء. لكن إذا كان نجيب ميقاتي جدياً بإيجاد الحلول لازمة والمحاسبة، فيُفترض ان تكون من ضمن اولويات حكومته

ليا القرني

في 29 تموز الماضي، راسلت وزيرة العدل السابقة، ماري كلود نجم، رئاسة مجلس الوزراء لقبول هبة عبارة عن دراسة أعدها مكتب المحاماة السويسري «اللايف» بناءً على طلب الجمعية اللبنانية لحقوق المُكَلَّفين (تحملت كلفة الدراسة وقدمتها للدولة اللبنانية). تتضمّن الدراسة «الوسائل القانونية المتاحة في سويسرا لاستعادة الأموال المتأتية من

يبقى الحجر الأساس عزله سلامة من منصبه تمهيدا لمحاكمته

قيمة اصول سلامة المضبوطة في سويسرا تبلغ 50 مليون دولار اميركي

الفساد لمصلحة الدولة اللبنانية»، وقد تمّ التركيز فيها على القضية التي يواجها حاكم البنك المركزي، رياض سلامة لأنها أصبحت أمام القضاء السويسري ويوجد حولها أدلة عدّة. أعادت الدراسة ذكر عناصر الملف: العقد مع شركة «فوري» الموقع بين سلامة (بصفته حاكم مصرف لبنان) وشقيقه رجا (نيابة عن شركة «فوري» للخدمات المالية)، الحسابات المصرفية لدى البنوك السويسرية، التحويلات المالية، الأصول في سويسرا وخارجها، الاستنباه بتبويض واخلاس الأموال... مع تقديم الاقتراحات للدولة اللبنانية بإجراءات الواجب اتخاذها

الإجراءات السويسرية

الإجراءات المُتخذة بخصوص أصول السياسيين اللبنانيين في سويسرا، منذ سنة 2020 حتى تاريخه، هي بحسب الدراسة التي أعدها مكتب «لايف» للمحامة: آذار 2020: النائب فاينان مولينا قدّم سؤالاً إلى الحكومة السويسرية حول أموال الحكام اللبنانيين المودعة في البنوك السويسرية بين 17 تشرين الأول 2019 و14 كانون الثاني 2020. ردّت الحكومة السويسرية في أيار 2020 أنّ على لبنان تقديم «أدلة ملموسة» حول تلك الأصول.

24 شباط 2020: طلبت الجمعية اللبنانية السويسرية، إلى جانب جهات أخرى، من الحكومة السويسرية تجميد الحسابات المصرفية السويسرية للسياسيين اللبنانيين للاشتباه في ارتكابهم الفساد في لبنان. ردّت الحكومة السويسرية بتاريخ 12 آذار 2020، رافضة الطلب.

نيسان 2021: أعلنت مؤسسة «Accountability Now» تقديم شكوى جنائية أمام مكتب المدعي العام السويسري ضد المصارف السويسرية التي يُزعم أنها متورطة في قضية رياض سلامة والمشاركة في غسل الأموال والفساد.



(هيلم الموسوي)

لُعلنُ أعضاءؤها. إضافةً إلى أنّ اتخاذ الإجراءات المناسبة، وبسرعة مع السلطات السويسرية، يُتيح للدولة اللبنانية «استعادة» بعض ما فقدته من العملة الصعبة، بما يُشكّل أحد الحلول البديلة من استمرار الاعتماد على القروض والارتهاق للخارج. بدايةً، لماذا أعّد مكتب «اللايف» الدراسة؟ سنة 2020، مثّل رئيس الجمهورية ميشال عون، رئيس مجلس الوزراء السابق حسان دياب والنائب العام التميزي غسان عويدات، هذه الدراسة يُفترض بها أن تكون من اولويات حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، إلى جانب خطة التعافي الاجتماعي – الاقتصادي – المالي والتدقيق ومصادرة الأموال، حتى لو كانت تابعة لدولة أخرى، إذا لم تُطالب الأخيرة بحقوقها. في لبنان، ومنذ ما بعد انطلاق انفصّلة 17 تشرين

عبر الوطنية» أكثر فائدة له من طلب تقاسم الأصول المصادرة مع سويسرا، وبعض الشروط «تتطلب انطلاق إجراءات جنائية في لبنان وصدر قرار نهائي بها». وتجنّباً للإجراءات القضائية التقليدية التي تأخذ وقتاً طويلاً، وجدت انقضاء المدة المحدّدة للإجراءات الجنائية بموجب القانون السويسري.

– لا يُنفذُ حكم مصادرة الأصول إذا كانت الجريمة الجنائية - وقت صدور الحُكم في بلد الأصل - قد سقطت بفعل مرور الزمن بموجب القانون السويسري. وفي حال عدم توافر الشروط الثلاثة، يسمح القانون السويسري «بتقاسم» الأصول المصادرة بين سويسرا والدولة الأساس، «أما الأصول الناشئة عن رشوة موظفين عامين أو سلوك غير لائق، فإنّ الأصول تُعاد بشكل كامل للدولة المتعرّضة للخسارة». ولكنّ النض القانوني وجد «مخرجاً» للدول التي لا تتنجح بينها وبين سويسرا إجراءات تبادل المساعدة القانونية، ففي حال كانت الدولة المعنية تُعاني من «الانهيار الكلي، أو ضعف نظامها القضائي (...) أو إذا كانت مصالح سويسرا نفسها تستدعي تجميد الأصول»، يتخذ المجلس الفيدرالي السويسري طلب تجميد الأصول. في ما خصّ لبنان، «فقد اعتبرت الحكومة السويسرية أنّ شروط الحجز غير متوافرة»، وفق الدراسة.

لذلك وبلاستناد إلى القوانين السويسرية، نصّح مكتب «اللايف» لبنان باعتماد الخيارات الآتية: - طلب المساعدة القانونية المتبادلة مع سويسرا لدعم الإجراءات الجنائية اللبنانية - دخول الدولة اللبنانية مدعٍ في القضية ضدّ سلامة في سويسرا. مشاركة لبنان في هذا المسار القانوني ستسمح له بالاطلاع على وثائق يُمكن استخدامها في تحقيقات أخرى، ولكن يُمكن للنيابة العامة السويسرية حجب معلومات عن لبنان «إذا كانت هناك إجراءات موازية للمساعدة القانونية المتبادلة».

- بدء حوار مع قسم استرداد الأصول في وزارة الخارجية السويسرية، لمساعدة لبنان في استرداد الأصول التي استولى عليها مكتب المدعي العام السويسري في الإجراءات المُتخذة بحق رياض سلامة. قيمة الأصول المضبوطة حالياً تبلغ 50 مليون دولار اميركي. - بدء مناقشات أولية وغير رسمية مع الحكومة السويسرية بشأن موقفها من فرض عقوبات ضدّ سياسيين وتجميد أصولهم في سويسرا. - طلب استعادة الأصول المرتبطة بالنهب التي سيتمّ التحقيق فيها مستقبلاً. - طلب مصادرة الأصول وإعادتها تنفيذاً لحكم جنائي لبناني، بما في ذلك الأصول التي لا تتعلّق مباشرة بالقضايا المغفوحة. - طلب إعادة الأموال العامة المصادرة المخلسة من لبنان. تُشير الدراسة إلى أنّ اعتماد لبنان على قوانين «التاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة

هيام القصيفي

في بديهيات رجال الأعمال، أن لا أحد يمسّ برأس المال. ما فعله الرئيس سعد الحريري، هو أنه مسّ برأس المال. وهنا ليس المقصود، المعنى النقدي، رغم أنه مسّ به، وصرف الكثير منه، في السياسة وعلى المُقرّبين منه والمصالح السياسية والتسويات، منذ أن أصبح عميد عائلة الحريري وتبار المستقبّل عام 2005، بل أيضاً رأس المال السياسي السعودي، الذي كان يشكّل الضمانة والحماية له خارجياً ومحلياً. واليوم يدفع الحريري ثمن مسّه بالرصيد الذي كان له في الرياض، وفي دول عربية، فلا تتفع معه وساطة باريس التي ابتعدت عنه كرمي لمصالحها. موقع الحريري أصبح يثير تساؤلات، فالرجل أصبح أولى ضحايا تآليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، والصحية السياسية، تحتاج إلى وقت كي تعيد حساباتها السياسية، وتستوعب ما حصل معها منذ أن قام بالتسوية الرئاسية، واستدعى الى الرياض وقدمّ استقالته منها وعاد منها بوساطة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الى بيروت، وصولاً الى تقديم استقالته النهائية وتكليفه واعتزازه، ليس سهلاً القيام بمراجعة سياسية، لكنها تصبح مطلوبة أكثر فأكثر اليوم، ولا سيما بعدما أصبحت الرياض تُثير حول وضعه المالي ظللاً سوداء، وتحوّل الخلافات العائلية إلى جزءٍ أساسي من المشكلة الحزبية، فترك أثرها مضاعفاً في المرحلة المقبلة، حين لا يعود ساكن بيت الوسط رئيساً للحكومة مكلفاً أو منتظراً التكليف.

الأكيد أنه ليس سهلاً القيام بمراجعة الأداء السياسي، منذ أن كان نادر الحريري مستشاراً بصفة المقرر والأمّر النهائي، الى أن تسلّمت الدفعة مجموعة المستشارين السياسيين والإعلاميين الذين أكلوا وشربوا واستفادوا من بشر الحريري، لكنهم أوصلوه الى الطريق المسدود إياه منذ سنوات، في رسم طريق الخلافات داخل محيطه ومع حلفائه السابقين وحلقات سياسية ابتعد عنها تدريجاً المصلحة جموعة رتّبنت له الطريق الى السرايا الحكومية، من خلال خطوط متعرجة ستخرجه حتماً من الحياة السياسية، إذا استمرّ الأداء على ما هو عليه حتى الانتخابات النيابية.

أن يكون الحريري الصحية، اليوم، لأسباب عدة، اقتضت من الحرس القديم القيام بمراجعات أخيرة ومتعددة، لأن الرجل بحسب محبّيه هو ضحية أعضاء فريقه الطفيلي وأدائه المتعرّ الذي رسم سياسيات وأوصلت الحريري الى أن يكون خارج القصر الحكومي، وسط قلق مستقبلي أن يصبح رئيس كتلة نيابية تقلّ عدداً بأشواط عمّا هي حالها اليوم، حين تسلّم رفيق الحريري مشعل زعامة بيروت والسّنة من آل سلام، لم يكن مقدراً أن تكون هذه

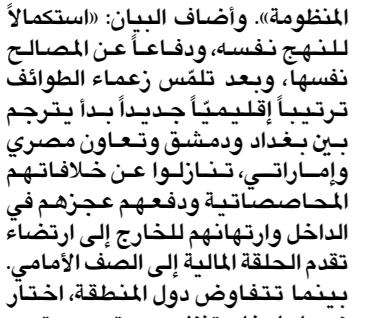
مقالة

## الحريري الضحية الاولى لرياض وفريقه والحكومة

الزعامة على طريق الأقول بعد أقل من ثلاثين سنة، وبعد 16 عاماً على اغتياله، لأن ما قبل به الحريري من تزكية ميقاتي، رئيساً للحكومة هو أولى العثرات على طريق تراجع مساره السياسي، مهما كان تبرير هذا القبول. فترشيح تمام سلام كان الخطوة الأساسية التي لم يتمسك بها الحريري، رغم أن سلام كان رافضاً لفكرة عودته الى حكومة مع رئيس الجمهورية ميشال عون، فسلام هو الحارس الأمين لهذه الزعامة، واختياره كان سببقي هالة الحرية قائمة، كما الزعامة في مكانها رغم كل الإصابات التي لحقت بها. لكن الحريري أو اللصيقين به راهنوا على خياريّن خاطئين، مؤقف باريس، وموقف عون من أنه لن يعطي ميقاتي ما لم يعطه للحريري، وخذعوا بموقف ميقاتي نفسه الذي أوحى لروساء الحكومات السابقين بأن الاعتذار هو الحد الذي يدخل في المفاوضات مع عون، وأنه لن يعطي لعون ما لم يعطه إياه الحريري. والعكس كان صحيحاً منذ اللحظة الأولى ولا يزال رغم كل تصريحات ميقاتي المواربة حول تركيبة الحكومة. وميقاتي بعد السرايا هو غيره قبلها، والحرس القديم يدرك ذلك تماماً وبدأ يتحسّب ليوم الانتخابات، في حكومة رئيسها وحده مرشح، ليوم لقيادة كتلة نيابية، وليس مجرد مرشح على لائحة حلفاء.

بات الحريري خارج السرايا وأسير علاقات وحسابات ستجعل له لا يخطو خطوات ناقصة، ففتتح له ملفات من غير أن يحسب لها حساباً. وفي لبنان، من السهل فتح ملفات غيب الطلب، وإقفالها غيب الطلب. لذا هناك من يدفعه الى الالتصاق أكثر بالرئيس نبيه بري وحزب الله على قاعدة أن الأخير ظلّ متمسكاً بعلاقة جيدة معه، في وجه احتمالات قد تضاعف من أزماته المالية وهو الذي يقبل على انتخابات. فيما وجهة النظر الأخرى، وبعض مرّجئها من هم مصابون بإحباط واضح مما آلت إليه الأوضاع الحكومية، تزيّن له في المقابل ضرورة القيام بمراجعات سياسية مع حلفاء وأصدقاء، وفتح صفحات جديدة من الحوارات السياسية، قبل الشروع في برنامج عمل الانتخابات، في ظل نقاشات حول جدوى إعطاء الثقة للحكومة وسلبيات عدم إعطائها وكيفية تقسيم الأصوات. فالانتخابات هي الاستحقاق الأهم، ليس الحرية السياسية بل لمستقبل الحريري السياسي كزعيم وليس كوريث، بعد 16 عاماً من العمل السياسي. لذا فإن المراجعة الضرورية تقتضي العمل سريعاً، كي لا تمرّ أشهر الانتخابات كما أشهر انتقال تآليف حكومة، عبثاً، فتنضاعف الخسائر من دون أي أرباح. كما حصل اليوم، إذ لم يكن يفترض أن يدفع الحريري وحده ثمن 17 تشرين الأول، وفي هذه النقطة قد يكون لحق به الظلم الكثير ممّا لا يستحقّه.

## «مواطنون ومواطنات»: إياها المنظومة وإياها المجتمع



(الرفيق، هروان طحطح)

ليتحلّل مسؤوليّته الشخصية كل مسؤول عن الجريمة الجماعية التي ترتكب يوماً بحق المجتمع وكلّ مدعّن لها، ولقدت أن «الواجهة السياسية تتدأ بدفع فئات المجتمع لأخذ خيار

رات حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، في بيان لها أن «حكومة (نجيب) ميقاتي – (رياض) سلامة أتت تغييراً عن تقدّم الحلقة المالية إلى واجهة السلطة، على حساب الحلقة الطائفية الأمنية العاجزة، مستنظلة بترتيب إقليمي جارٍ، ومراهنة على ياس اللبنانيين ومسنهولة تطويعهم، وطامحة إلى تصفية أصول الدولة، بما فيها احتياطي الذهب، لتمولي مشاريع ريعية جديدة تديرها بالشاركة مع المصالح والمطامح الخارجية، مع منسوب متخفّف من التوزيع ومع تهجير كل من يستطيع الهجرة». ورأت الحركة في بيان لها أن «لواجهة باتت واضحة وأكبر اليوم، وعلى مقاومتها أن تكون أكبر وأشرس ومباشرة أكثر،

## على الغلاف

بذريعة الظروف الاستثنائية، وفي مخالفة صريحة للقوانين، لم تتردد إدارات المدارس الخاصة في ابتزاز الأهالي بفرض زيادات مسبقة على الأقساط، وتحديد جزء منها بالدولار الـ«فريش»، وبدفع مساهمات الزامية وطوعية لا تدخل ضمن موازاناتها

# كارتيك المدارس خارج الرقابة: ابتزاز الأهال بالفريش دولار

## قائه الحاج

لم يتوهم أهالي التلامذة في المدارس الخاصة يوماً بأن القسط المدرسي لهذا العام سيبقى كما كان عليه في العام الدراسي السابق، نظراً إلى أن هذه المدارس لم تكن تقوّت عاماً من هذه «المفكرة» تأخذ تارة شكل مساهمة غير الزامية لمساعدة المدرسة، كما هي الحال في مدارس اللبسية التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية. فقد طلبت إدارة اللبسية فردان، مثلاً، استدخيم الظروف الاستثنائية القاسية التي يعيشها الأهل، وهو ما لم يحدث، ففي غياب أي حساب أو رقيب، أقدمت بعض هذه الإدارات على فرض زيادات غير مشروعة، وبالد«فريش» دولار. وفيما يفترض

## بالليرة لا بالدولار

تنص المادة 301 من قانون الموجبات والعقود على أنّه «عندما يكون الدين مبلغاً من النقود، يجب إيفاؤه من عملة البلاد»، وتعطي المواد 1 و7 و192 من قانون النقد والتسليف «للأوراق النقدية اللبنانية قوة إيرانية غير محدودة في أراضي الجمهورية اللبنانية»، وتعاقب «كل من يمتنع عن قبول العملة اللبنانية بالمادة 319 من قانون العقوبات».

## منع الكتب المستعملة غير قانوني

حول إلزام بعض المدارس الخاصة الأهالي ببذل النقل المدرسي، ويشراء الزي المدرسي الجديد أو الكتب والقرطاسية منها، أوضحت عضو المسقية القانونية في اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور، ملاك حمية، أن المادة 7 من القانون 96/515 لا تُلزم التلامذة باستخدام وسائل النقل الخاصة بالمدرسة، كما أنّ المادة 8 من القانون نفسه تعطي المدرسة حقّ تحديد لوائح الكتب ومواصفات اللوازم المدرسية، ولكن من دون جواز إلزام التلميذ بشراء هذه الكتب واللوازم من المدرسة أو من أي مرجع آخر، وتُحظر عليها منع التلميذ من استعمال كتب مدرسية مستعملة ما زالت صالحة للاستعمال، أو الزامه بتناول وجبات طعام في المدرسة.



أضف إلى ذلك أن بعض المدارس، إضافة إلى «المساهمة المالية» بالد«فريش» دولار، ألزمت الأهالي بشراء الزي المدرسي والكتب والقرطاسية من المدرسة، ودفع بدل النقل المدرسي الذي حدّد بقيمة خيالية تفوق قيمة القسط؛ فهل هذه المطالبات قانونية؟ في الكورة، وفرضت مدرسة «لويس فيقعان» 600 دولار «فريش» على كل تلميذ أيضاً.

ويعتدما أبلغت مدرسة «كوليج بروتستانت» في تموز الماضي، أولياء الأمور بأنها ستزيد القسط بـ 25 في المئة وأجرتهم على دفع عربون تسجيل بقيمة ثلاثة ملايين ليرة عن كل تلميذ، رفعت قيمة المساعدة التي كانت طلبتها بالدولار الـ«فريش» من 300 دولار إلى 450 دولاراً تقسط على ثلاثة فصول. مصادر الأهالي في المدرسة وضعت هذه التجاوزات برمس وزير التربية الجديد عباس الحلبي ومصالحة التعليم الخاص في الوزارة لوضع حد لجشع الإدارة، خصوصاً أن غالبية من بقي في هذه المدارس الكبيرة هم من أبناء الموظفين الحائزين على منح تعليمية، فيما هاجر أبناء الأغنياء والبعثات الدبلوماسية إلى الخارج.

تاريخ تنظيم وإقرار الموازنة المدرسية وتقديمها لوزارة التربية، الذي حدّد المشرّع في مهلة لا تتعدّى كانون الثاني من كل سنة دراسية، أي بعد أربعة أشهر من دخول التلامذة إلى المدارس، وبعد انتهاء فصل دراسي كامل، من دون أن يتمكن الأهالي من معرفة قيمة القسط الجديد والزيادات اللاحقة به، فيما من حق الأهالي معرفة قيمة القسط المدرسي قبل تسجيل أولادهم، وليس في منتصف العام الدراسي تقريبا.

وبموجب القانون المعمول به حالياً رقم 96/515، «لا قانونية لأي زيادة قبل تنظيم الموازنة المدرسية وإقرارها وموافقة لجنة الأهل عليها، والمدرسة الخاصة مُلزّمة باستيفاء الدفعة الأولى من القسط بنسبة 30 في المئة من القسط السنوي للسنة الدراسية السابقة محسوماً منه رسم التسجيل. كما لا لا قيمة قانونية لأي زيادة تفرضها على الأقساط قبل تنظيم وإقرار موازنتها من الهيئة المختصة بطلبون بتعديل القانون رقم 96/515 لجهة توزيع النسب الواردة فيه».

وأوضحت أنّ القسط المدرسي يُحدّد بموجب الموازنة المدرسية، بقسمة إجمالي باب نفقات المدرسة الواردة في الموازنة على مجمل عدد التلامذة. «ومما لا شك فيه، أنّ هناك خللاً كبيراً في القانون 96/515، لجهة



(هيثم الموسوي)

## تقرير

# كارثة الشتاء قادمة حتماً

## رحيله ندش

كالعادة، مع أول زخّة مطر، سيكون اللبنانيون على موعد مع كارثة جديدة تُضّاف إلى سلسلة الكوارث التي يعيشونها: فيضانات وسيول تغرق الطرقات الدولية والداخلية والأنفاق وتسبب شللاً كلياً لحركة المرور وغرق المركبات، وتترك أحياء بكاملها منكوبة، خصوصاً في العاصمة التي دخلت بلديتها في «كوما» منذ فترة طويلة. المشهد هو نفسه الذي شهدناه في «أيام العز» في السنوات الماضية، مع «إضافة بسيطة»، وهي أنه سيحدث هذا العام في ظل دولة مفلسة وبلديات خاوية... ما لم تتخذ إجراءات عاجلة وطارئة، كان تضع الحكومة الجديدة بنذ أول على جدول مهامها: تنظيف الطرقات الدولية والداخلية من النفايات المتراكمة والأتربة التي تسد الأقبية ومصافي مياه الأمطار ومجاري الصرف الصحي.

القصة كبيرة ومش مزحة» يقول المدير العام للطرق والمباني في وزارة الأشغال طانيوس بولس لـ«الخبار»، مشيراً إلى أن المتعهدين يرفضون القيام بالأعمال بسبب تدهور قيمة العقود التي ما زالت على سعر صرف 1500 ليرة للدولار، فضلاً عن فقدان المحروقات التي تحتاجها الآليات لنقل العمال وإنجاز الأعمال.

ومن المعلوم أن تنظيف المجاري على الطرقات الدولية من مهمات وزارة الأشغال فيما تقع صيانة الطرقات الداخلية وتنظيفها على عاتق البلديات التي تعاني من موت بطيء اليوم وبالكاد تسد رواتب موظفيها.

وبحسب مصادر مطلعة، لم يبد أي من المتعهدين حماسة للالتزام بهذه الأشغال في ظل الأوضاع الاقتصادية، في وقت تسير أعمال المتعهدين الذين تنتهي عقود معظمهم نهاية العام بمنطق «الشفقة».

المشكلة تطوي على شقين: الأول يتعلق بالكس، إذ لا تكس الطرقات كما يجب من قبل الشركات المتعهدة كس ورفع النفايات، فهي بالكاد ترفع النفايات بالمكابس، وهو ما يمكن ملاحظته بسهولة على معظم الطرقات حيث تُكدس النفايات كما تسد الريفارات التي اقتلعت أعطية معظمها، بالتالي حتى لو عمدت وزارة الأشغال إلى تنظيف المجاري على الطرقات الدولية

## تقرير

# جهاز كشف متحورات «كورونا» في «اللبنانية» متوقف عن العمل بسبب... بطارية

## رآجنا حمية

كلما اشتدت الأزمة الاقتصادية - المالية تمدّت تأثيراتها لتطاول قطاعات لم يتعلّق لأولادهم، ولو على حساب قيوها ككافة»، وأن أي مبلغ تحصل عليه المدرسة تحت أي سبب كان ومن أي جهة كانت يجب أن يدخل حكماً في باب إيراداتها كونها مؤسسة غير ربحية، عملاً باستشارة هيئة التشريع والاستشارات (الرقم 75 بتاريخ 2015/1/27)، التي أكدت على وجوب تسجيل أئة إيرادات تحصل عليها المدرسة خارج الأقساط، من تبرعات أو هبات أو غيرها، في سجلاتها ودفاترها، لتخسّم من باب النفقات قبل حسبه على عدد التلامذة، ما يسهم في انخفاض قيمة



**متعهده الأشغال يرفضون تنظيف مصافي الأمطار وشبكات المجاري**



السكانة، فكيف سيكون الحال مع غياب كلي لفتح وتعزيل المجاري، إذ إننا حتى الآن لم نبداً كما يجب».

السبب، وفق مفرج، أن «الآليات المخصصة لتنظيف أقبية المياه المكشوفة والمطمورة والتي تعتمد ضغط مياه عالياً لشطف العوالق وتسليك الأقبية تحتاج إلى كمية هائلة من المحروقات غير متوافرة، فضلاً عن أن صيانة أي آلية تستلزم الدفع بالدولار».

وأشار إلى أن شركته التي تضم 60 عاملاً لم تقبض فلساً عن عملها منذ عام 2018، وحتى إذا دفعوا مستحقاتنا اليوم ما عادوا يسووا شيء»، وهي حال كثير من المتعهدين الذين يطالبون بدفع المستحقات القديمة التي انهارت قيمتها مع انهيار العملة رغم أن العقود موقعة بالدولار. كما يطالبون بتجديد العقود وفق تسعيرة جديدة أو إجراء مناقصات وفق بنود جديدة تأخذ بالحسبان المتغيرات في قيمة العملة.

«لا يمكن الركون إلى أحد لأن المسؤولية ضابطة بين وزارة الأشغال والمالية»، يقول مفرّج، والمشكلة وفق مصادر بلدية «تحتاج إلى إدارة جديدة وعاجلة من خارج التقليد اللبناني المعتمد برمي التهم لأن السلامة العامة مهددة بكارثة قريبة في كل المناطق اللبنانية وتحديداً في بيروت وضواحيها. ولهذا أولى أولويات الوزير الجديد اتخاذ قرار بتنظيف الطرقات وخطوط مياه الأمطار».

(هيثم الموسوي)



## تقرير

# جهاز كشف متحورات «كورونا» في «اللبنانية» متوقف عن العمل بسبب... بطارية

## رآجنا حمية

ففي التاسع والعشرين من تموز الماضي، احتفلت الجامعة، بحضور وزير الصحة السابق حمد حسن، بوصول الجهاز التشخيصي الذي قدمته شركتا «بيو تكنو» و«بيو تله»، لمختبر كلية العلوم في الجامعة، لتأمين استثمارية العمل في مجال تتبع فيروس كورونا، وتقابدا لإرسال العينات إلى الخارج لإجراء التسلسل الجيني وكشف المتحورات. لكن «يا محروقات إلى رحيف الخبز وغيرها، مع ذلك، يبقى القطاع الصحي الأكثر تضرراً.

ولأن شر البلية ما يضحك، فقد أدى فقدان بطاريات ups من الأسواق وأصبح عميد كلية العلوم، الدكتور بسام بدران، أن الجهاز التشخيصي لتتبع متحورات «كويد» (next generation sequencing) في الجامعة اللبنانية.

وتشهد ضغطاً هائلاً بسبب الكثافة

وتشهد ضغطاً هائلاً بسبب الكثافة

## دوري أبطال أوروبا

باريس تجد ضالتها...  
ميسي يبدأ رحلة المجد القاري

الحديث الإعلامي أن «ميسي لم يرحل لأسباب مالية ولكن الأمور تعقدت من نواح رياضية وليس مالية. ميسي قدم التنازلات التي طلبت منه، لكنه رحل في النهاية». وتابع الرجل الذي كان على اطلاع على حملة لايبورتا الانتخابية، «القد فعل الجميع كل شيء يمكن لاستئجار ميسي، وقد طلب بالفعل تكوين فريق تنافسي منذ أن أصبح قائداً، لكن الوضع صعب جداً، عالم كرة القدم معقد للغاية». وختم حديثه بالقول: «كان من الممكن تجديد عقد ميسي حتى دون أموال».

وكانت كل التحليلات تصب في خانة واحدة، وهي أن ليونيل ميسي خرج من برشلونة بسبب العجز في الموازنة والديون المترتبة على الفريق. حتى إن الرئيس الجديد لايبورتا صرح في إحدى المناسبات قائلاً، إن بقاء ميسي في برشلونة سيجعل النادي يبرز تحت ديون لخمس سنوات إضافية. ولكن المفارقة تكمن في عدم بيع برشلونة لنجمه الأرجنتيني قبل انتهاء عقده، بل تركه حتى هذا الصيف ليخرج من النادي مجاناً.

المهم الآن أن ميسي بات خارج أسوار ملعب «كامب نو»، وهو يبحث عن لقب خاص في دوري الأبطال يقربه جداً من الفوز بالكرة الذهبية، خاصة بعد أن كسر النخس من المنتخب، وحقق أخيراً لقب كوبا أميركا بعد الفوز على البرازيل في عفر دارها. هي مغامرة جديدة ينظرها الجميع حول العالم، وسيكون ميسي قادراً على كتابة التاريخ من جديد خاصة أن زملاءه في الفريق الفرنسي متعطشون للفوز بالكأس الأوروبية الأعلى، والتي ضرفت من أجلها مليارات اليوروهات في العاصمة باريس.

(الأخبار)

تعرّض ليونيل للمزيد  
من التكتسات خلال  
السنوات الأخيرة مع  
تراجع أداء برشلونة

تتعلق بانتقال ميسي إلى باريس سان جيرمان، وبعض التفاصيل التي تُكشف للمرة الأولى. وفي هذا الإطار قال أحد المقربين من رئيس نادي برشلونة الجديد خوان لايبورتا، وهو جاسمي روريس لصحيفة «سبورت» الكتالونية إن «الوضع في برشلونة أسوأ مما يتخيله أي شخص. الأمور ليست سهلة على الإطلاق»، وأضاف في



ميسي يشاهد مباراة لفرصة الجديد (أ ف ب)

سهلة على الفرنسيين، قبل أن يخوضوا مواجهات صعبة في الأتوار المقبلة مع مانشستر سيتي الإنكليزي ولايبيرك الألماني. وتحمل مواجهة السبتي وباريس سان جيرمان طعماً خاصاً، على اعتبار أن ميسي سواجبه مدربه السابق، وصاحب الإنجازات الكبيرة في برشلونة بيد غوارديولا. وقال مدرب سان جيرمان الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو عن هذه المواجهة: «من الممتزّ يوماً (مواجهة سيتي) لأنه أحد أفضل الأندية في أوروبا».

وسيدخل بوكيتينو مباراة اليوم مفقداً إلى جهود لاعب الوسط المميز ماركو فيراتي، إضافة إلى الجناح الأرجنتيني أنخيل دي ماريا بسبب الإيقاف، كما سيغيب قلب الدفاع المخضرم الوافد الجديد، الإسباني سيرخيو راموس لإصابة بريلة ساقه.

بعد سنوات من التآلق مع برشلونة الإسباني، حقق خلالها جميع الألقاب الممكنة محلياً وقارياً وعالمياً، قر بعد 6 سنوات من رحيله، عاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي ليشغل منصب المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني، خلفاً للفرنسي زين الدين زيدان، على أن تكون عودته بمثابة الولاية الثانية كمدرّب للنادي الملكي بعد أن تولى تدريب الفريق لموسمين بين 2013 و2015. تحدر الإشارة إلى تحقيق أنشيلوتي نجاحاً كبيراً الذي شهد حصد لقب دوري أبطال أوروبا للمرة العاشرة في تاريخ النادي بعد انتظار دام 12 عاماً.

ومن المتوقع أن تكون مباراة اليوم

تتجه الأنظار عند الساعة العاشرة من مساء الليلة إلى ملعب نادي بروج البلجيكي، الذي يستضيف مباراة كلوب بروج مع باريس سان جيرمان الفرنسي في افتتاح دوري المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا. المباراة ستكون الأولى للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بضميخ النادي الفرنسي، بعد انتقاله من برشلونة الإسباني مجاناً هذا الصيف

بعد سنوات من التآلق مع برشلونة الإسباني، حقق خلالها جميع الألقاب الممكنة محلياً وقارياً وعالمياً، قر بعد 6 سنوات من رحيله، عاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي ليشغل منصب المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني، خلفاً للفرنسي زين الدين زيدان، على أن تكون عودته بمثابة الولاية الثانية كمدرّب للنادي الملكي بعد أن تولى تدريب الفريق لموسمين بين 2013 و2015. تحدر الإشارة إلى تحقيق أنشيلوتي نجاحاً كبيراً الذي شهد حصد لقب دوري أبطال أوروبا للمرة العاشرة في تاريخ النادي بعد انتظار دام 12 عاماً.

ومن المتوقع أن تكون مباراة اليوم

## حول العالم

## إجراءات تاديبية بحق ساري



وسيعقب بالتالي مدرب نابولي ويوفنتوس السابق عن مواجهتي كالياري وتورينو في المرحلتين الرابعة والخامسة تالياً، قبل أن يعود إلى دكة المدربين في «دربي» العاصمة للترقب أمام الجار روما في 26 الشهر الحالي (المرحلة السادسة).

«مذبحة مدرّبين»  
في إيطاليا

تخلّى كل من ناديي هيلاس فيرونا وكالياري لكرة القدم عن مدربيهما أوزيبيو دي فرانشيسكو ولياندرو سميليتشي تالياً بعد ثلاث مراحل فقط على انطلاق الموسم الجديد من الدوري الإيطالي، وذلك بحسب ما أعلنت أمس الثلاثاء، وقال فيرونا في بيان: «يعلم هيلاس أنه أعفى أوزيبيو دي فرانشيسكو من منصبه كمدرّب للفريق الأول، الذي استهّل الموسم الجديد من الدوري بثلاث هزائم متتالية ضد ساسولولو (2-3) وإنتر ميلانو حامل اللقب (1-3) وأخيراً بولونيا (صفر-1). ووصل دي فرانشيسكو إلى الإدارة الفنية لفيرونا هذا الصيف ليخلف الكرواتي إيفان يوريتش المنقول للإشراف على تورينو.

أما بالنسبة إلى كالياري، فبعدما بدأ الدوري بالتعاون ضد سيسينا (2-2)، ميلان والتوجه إليه بكلمات تهديد. فيما عاقبته مباراة ثانية لنيله بطاقة حمراء، بعد اعتراضه على قرار الحكم بكلمات لزميله فيديريكو ديماركو الذي غادر مباراة الفريق الأخيرة باكراً بعد معاناته من تقلص عضلي.



تدريبات إنتر تحضيرا للمباراة (أ ف ب)

إنتر ميلانو X ريال مدريد:  
اختبار الفلسفة الجديدة!

## حسنة فحص

تغيّر إنتر ميلانو بين موسم وضحاه حيث ارتدى بطل إيطاليا حلّة مختلفة تماماً. فبعد أن فتحت إدارة النادي خزائنها لدعم المدرب أنطونيو كوتشي الموسم الماضي، تمكّن الفريق من تحقيق لقب «السكوديتو»، غير أنّ امتناع الملاك عن تعزيز التشكيلة مرة أخرى حال دون استمرار المشروع. رحل كوتشي أولاً، ثم تلاه الظهير الأيمن أشرف حكيمي لينتهي مسلسل السقوط بمغامرة المهاجم روميلو لوكاتو أسوار النادي. كان هدف الإدارة تقليص النفقات عبر التخلي عن بعض الأسماء لتحجيم الخسائر، وللحؤول دون «الانهيار» الكامل. تم استقدام مدرب لاتسيو السابق سيموني إنزاغي بهدف إعادة الهيكلة ومحاولة الاستمرار، مع دعمه ببعض الصفقات الجديدة على غرار المهاجم البوسني إيدين دزيكو.

ارتاث الإدارة الإسبانية  
بأنّ الحل الأمثل يكمن  
بإعادة المدرب الأسبق،  
كارلو أنشيلوتي

تمكّن الإنتر من تحقيق انطلاقة جيدة في الدوري بانتصارين وتعادل من مبارياته الثلاث الأولى، وهو يأمل بانتزاع النقاط كاملة أمام ريال مدريد والمضي قدماً إلى أبعاد محطة ممكنة في الفشل القاري مع كوتشي. إنزاغي بحاجة للمزيد من الوقت، وهو قادر على مقارعة الكبار نظراً لحنكته التدريبية إضافة لوفرة

المواهب في منظومته. على الجهة المقابلة، عرف ريال مدريد فشل مشروع رئيس النادي فلورنتينو بيريز بإنشاء بطولة جديدة تحت مسمى «سوبر ليغ»، وجد الريال نفسه غير قادر على تأمين الإيرادات التي اعتاد عليها قبل جائحة كورونا. وفي الإدارة مضطرة للتخلّص من الأجور المرتفعة إذا ما ارادت التقلص ميزانية النادي ما جعل تخلي النادي عن قائد دفاعه سيرجيو راموس وشريكه في الخط الخلفي رافاييل فاران تحسباً لإمكانية التوقيع مع مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي، غير أنّ ذلك لم يحصل نظراً لتمسك الإدارة الفرنسية بإلعابها الشاب. وبالنظر للصعوبات التي يواجهها الفريق، ارتاث الإدارة بأنّ الحل الأمثل يكمن بإعادة

الخبار

رئيس التحرير -  
الحرر السعود،  
اراهيم العيث

نائب رئيس التحرير -  
باز ابي صعب

محرر التحرير -  
مؤيد قانوح

محاسن التحرير -  
حسن علفي  
امه الدنبري

المحرر النصي -  
صالح العسوي

صاحبة شركة -  
انبار بربوت

المكانت بربوت -  
فردات - شارع دنياك  
سنتر كيونكود -  
الطائف،الامم

تلفاكس: -  
9759500  
01759597

البريد الإلكتروني -  
www.alakhtar.com

البريد الإلكتروني -  
www.alakhtar.com

شركة الابلق -  
15- 666314 / 01

الموقع الإلكتروني -  
www.alakhtar.com

صفحات التواصل

AlakhtarNews

AlakhtarNews

AlakhtarNews

alakhtarnews-paper

AlakhtarNews

# عن سقوط «معادلة كوينسي» وتراجع الدور السعودي

عبد المتعم علي عيسى \*

قبل عام 1970 الذي شهد خريفه رحيل جمال عبد الناصر القابض بقوة على ناصية شارع عربي حالم بالنهوض، كان الدور السعودي يمارس فعل الحفر في النفق المظلم باحثاً عن شقوق يمكن من خلالها الولوج إلى فضاعات الضوء، فيما أدوات الحفر تكاد تقتصر على إزميل أميركي تحضل عليه الملك عبد العزيز آل سعود، أثناء اللقاء الذي جمعه بفرانكلين روزفلت على متن الطراد كوينسي في سباط/ فبراير 1945 عادة عودة الأخير من قمة بالطا التي جمعته إلى كل من جوزيف ستالين وونستون تشرشل.

كان فعل الحفر هنا لا يعني بالضرورة إلغاء لفعل تفسير أضواء الآخرين التي كانت من النوع الميهر الذي يعنى الناظر القابع في العتمة، وعبر تلك المعادلة كان «الليل قد جعل من البقرات كلها سواد» بعين هذا الأخير، وكان لا بد من الخروج من تلك الظلمة باي ثمن، أبا تكن الخيارات المتاحة لذلك الخروج حتى ولو كانت في «خراب البصرة» كخيار أخير، إذ لطالما كان صانع القرار السياسي في الرياض موقفاً أن فعلاً كهذا، أي فعل الخروج إلى أقرته الولايات المتحدة لمساعدة أوروبا بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وما جرى، بعد نحو عقدين، هو أن الاقتصاد نفسه كقوة عالمية إلا بعيد خروجه من شبه جزيرة العرب، واعتداه بجناحي بلاد الشام والرافدين وصولاً إلى وادي النيل، مثل هذا الفعل، الذي نقصد به هنا ممارسة التكسير، يمكن تلفسه بوضوح في الوثيقة التي أوردها الكاتب حمدان في كتابه «عقود من الخيبات»، وهي من الوضوح بحيث لا تبقى ولا تذر لأي ضبابية يمكن أن تعتري الطريقة التي كان النظام السعودي يفكر بها في مقارباته لقضايا المنطقة.

الوثيقة تحمل الرقم 342 من وثائق مجلس الوزراء السعودي، ومؤرخة بتاريخ 27 كانون الأول/ ديسمبر 1966، وهي على صيغة رسالة موجهة من الملك فيصل بن عبد العزيز إلى الرئيس الأمريكي ليندون جونسون. وبعد مقدمة قصيرة تؤكد فيها أن مصر (وليس عبد الناصر فحسب)، هي العدو الأكبر لنا جميعاً «تهذب نحو التحذير من أن ذلك العدو»، إذا ما ترك يجرض ويدعم الإعداء عسكرياً وإعلامياً فلن يأتي عام 1970، وعرشنا ومصالحنا على الوجود»، ثم تضي إلى توجيه العسكري مطالب رئيسية، أولها أن تقوم الولايات المتحدة بدعم «إسرائيل» للقيام بهجوم خاطف على مصر، تستولي من خلاله على أهم الأماكن الحيوية ما سيضطرها إلى سحب قواتها من اليمن، والأشغال عن السعودية. وبعدها «لن يستطيع أي مصري رفع رأسه خلف القنّاة لبحاول إعادة مطامع محمد علي في وحدة عربية»، وثانيها أن سوريا بدورها يجب أن لا تسلم من الهجوم «لئلا تتفرغ قنّدتك لسد الفراغ بعد سقوط مصر». أما ثالثها فطلب سيطرة «إسرائيل» على الضفة الغربية وقطاع غزة، «لئلا يبقى للفلسطينيين أي مجال للتحرك»، «ولئلا تستغلهم أي دولة عربية بحجة تحرير فلسطين»، والرابع يقضي بوجوب تقديم الدعم للملا مصطفى البرزالي في شمال العراق لإقامة «حكومة كردية مهمتها إشغال حكومة بغداد».

وإذا كان لنا أن نستخلص هنا، فالخلاصة الأساس التي لا تشوبها شائبة من هذا كانت لها آثار كبرى على مجريات الحرب الباردة في أفغانستان، حتى إذا ما لاحت نباشير «الحصاد» كان القرار الأميركي بتفعيل محور جديد داعم للمواجهة كانت السعودية تمثل فيه أيضاً عموداً فكرياً. في 13 كانون الأول/ ديسمبر من عام 1985 لا بد لها وأن تكشف، في سياق تجربتها



فالحيدار سترمبرلر (ألمانيا)

حربة سعودية، وإن كانت الحرية مسنودة بنصل أميركي صعب الانكسار. لكن الفعل كان قد كرس رؤية سعودية تقول بأن الدور قد ارتقى إلى العالمية، فيما الرياض لم تكن تتحسب بالتاكيد لحقيقة مفادها أن هذه الجينات التي استطلعت لإنتاج بديان قادر على تسويق كل هذا الخراب، لا بد لها أن تحدث فيها طرفة لا يستطيع علم الوراثة وضع رسم أولي لما سينتج عنها.

في أيلول/ سبتمبر من عام 2001 كانت الشيفرة على موعد مع تلك الطفرة، ففي الحادي عشر منه ستستجمل الكاميرات على الهواء مباشرة سقوط برجي التجارة العالمية في نيويورك، بكل ما يحملانه من رمزية دالة على السدود الاقتصادية الأميركية على العالم، الحدث الذي غير بلحظات الكثير من المفاهيم والكثير من التصورات، بل وأحدث تغييراً في طبيعة السياسات الأميركية من جهة، والعالمية على الضفة المقابلة، ثم راح الكل ينظّر النتائج، ولمن سيكون أول ضحايا الأسد الأميركي المعلنون في غزته.

ما حال بين أن تكون المملكة أولى تلك الضحايا، وفي الأمر ما كان يدعو إليه انطلاقاً من المعطيات التي تكشفنا سريعاً والتي تقول بأن 16 من أصل 19 من منفذي العملية كانوا من السعوديين، تاهيك بأن خالد شيخ محمد الذي يوصف بـ «المهندس الرئيسي» لتلك الهجمات، وهو ما أكدته تحقيقات اللجنة المعنية بها، كان هو الآخر سعودي غير منزعو الجنسية، بل وترتبطه علاقات حسنة بمن هم في مواقع القرار في الرياض... نقول ما حال بين أن تكون السعودية أولى الضحايا

عاملان اثنتان، أولهما هو حال الترابط القائم ما بين الاقتصاديين السعودي والأميركي، والذي كانت تشير العديد من التقارير إلى أن فكاً مفاجئاً له يمكن أن تكون له الكثير من الارتدادات الخطرة على هذا الأخير، وثانيهما هو أن سقوط عرش آل سعود، الذي يمثل بديلاً وحيداً لاستمرار وحدة الجغرافيا السعودية بشكلها الراهن، قد يُدخّل سوق النفط في تذبذبات لا يعرف كم سيطول أمدها سواء أفضى السقوط إلى استمرار المملكة في وحدة جغرافية، أم قاد الفعل إلى دويلات متناثرة كحال الإمارات الخمس الرابضة على ساطئ الخليج العربي والتي كانت، ولا تزال، تنتظر تلك اللحظة بفارغ الصبر. لكن ما كان للصبر الأميركي أن يدوم طويلاً، وانتهاؤه كان يرتبط، إلى حد بعيد، بتغير المعطيات التي جهدت واشنطن لتغييرها سريعاً.

بدا جلياً أن العقد الثاني من القرن الحالي سيكون حافلاً بالكثير من المشاكل للدور، بل وللمكان السعودي مع تغير المعطيات السابقة الذكر التي تتبلور منها بشكل جلي اثنتان بارزان، الأول هو تغير المقاربة الأميركية للمعاقبة مع إيران التي قادت إدارة باراك اوباما إلى توقيع الاتفاق النووي في تموز/ يوليو 2015، وإن كانت الرؤية قد عانت انقطاعاً زمن خلفه دونالد ترامب الذي قام بإلغاء الاتفاق في أيار/ مايو 2018، إلا أن عودة المفاوضات سريعاً وبعيد وصول خلفهما جو بايدن إلى السلطة في واشنطن تشير إلى أن المقاربة الأولى هي التي تغوص عميقاً في ذهنية صانع القرار السياسي الأميركي، والثاني هو وصول الولايات المتحدة إلى حال من شبه الاكتفاء الذاتي من النفط الصخري الذي أعطى واشنطن حرية أكبر في التحرر من حالة الاحتياج إلى الرياض في سياق التحكم بسوق النفط العالمية، وإن كانت تكاليف استخراج هذا الأخير المرتفعة قد حالت دون استثمار بعيداً في مسار كهذا، أقله حتى الآن. والعاملان السابقان قادا إلى تبلور سياسة في واشنطن مفادها وحوب دفع الرياض لأثمان الذنوب السابقة التي إن لم يكن النظام وركز باحثون آخرون كستاني فيشر والعجز، ولورانس سامرز على أن عجز الميزان الجاري المتنامي لا بد أن يترتب عليه هروب للمودعين وانهيار لسعر صرف العملة (Edwards Sebastian).

وجرى في ضوء ذلك اعتماد مفهوم جديد هو «استدامة عجز الميزان الجاري»، بمعنى توفّر تمويل يتيح الاستمرار بتغطية العجز، ولجأت مؤسسات التصنيف الدولية لاعتماد هذا المفهوم في الحكم على أوضاع البلدان المختلفة (Edwards Sebastian).

في 25 آب/ أغسطس الماضي كانت المملكة على موعد جديد مع حدث ينش بوجود قرار نافذ بحتمية تاكل الدور، فوصول حركة طالبان إلى السلطة في كابول هو مؤشر انحداري هام إلى تراجع النفوذ السعودي في العالم الإسلامي، والأخطر هو أن ذلك التراجع يحصل أمام دور قطري يبدو وكأنه استطاع كسر مفاهيم الهجوم الرباعي الحاصل عليه صيف عام 2017، عبر شبكة معقدة من المصالح، قد تقول قد تُفرق على أن القرار السابق احتوي، من بين ما احتواه، البية لاستخدام الدور القطري كأسفين أخير يُدق في عتس نظيره السعودي.

باتت «معادلة كوينسي» القائلة بحماية عرش المملكة ووحدةها الجغرافية في مقابل النفط بالية، ولم تعد قابلة للاستمرار لاعتبارات تتعلق بمقاييس الريح والخسارة الأميركيين. ثم إن المزاج العام الأميركي لم يعد، كما كان عليه في السابق، يعيل نحو تقديم حماية لنظام أظهر عجزاً في مواجهة عالم متسارع، والسكون فيه، كبديل عن الحركة، أساس للوصول إلى الهدف المتتمثل باستمراره.

\*كاتب سوري

# ما أهمية عجز ميزان المدفوعات؟

يمرّ عبر الإبقاء على حركة الرساميل حرة. وعلى امتداد حقبة ما بعد الحرب كانت تزداد تبعيته المفرطة للظرف الخارجي، أي أسعار البترول وما يسمى الاستثمار الأجنبي المباشر وأغلبه توظيفات عقارية كانت تجعل الوضع أكثر سوءاً في الداخل للأغلبية.

وفي المقابل كان الاستثمار في القطاعات التي تنتج سلعة معدّة للتصدير يكاد ينعدم، وكان الباحثون يقيسون ارتفاع مؤشر «سعر الصرف الحقيقي» لإظهار أن ارتفاع كلفة الإنتاج وعدم القدرة على إنتاج سلع ذات تنافسية كان العائق أمام بناء اقتصاد منتج، وخلال العقد الأخير احتلّ القطاع السياحي موقعاً مهماً في الناتج وتشغيل مفرطة للخارج وخصوصاً الظرف الإقليمي ليس فقط الاقتصادي ولكن السياسي أيضاً.

واستحوق لبنان أيضاً وصفه كـ «رأسمالية ريعية»، أو «رأسمالية أصحاب ريعو مالية» بأنه الفارق بين مجموع الإنفاق ممثلاً بالاستثمار الخاص (I) والإنفاق الحكومي (G) من جهة، وبين الناتج الوطني (Y) من جهة أخرى. وجرى التركيز على الطابع المتحرّك لهذا العجز مع الوقت. وهو ما جعل باحثين كسكاس في مطلع الثمانينيات يقلّون من أهمية عجز ميزان المدفوعات شرط أن يكون الاستثمار الخاص هو الذي تسبّب به وليس الإنفاق العام، وطالما بقي هذا الأخير مضبوطاً لا يرتبّ عجزاً، فإن قسماً من الباحثين كانوا يقولون على قدرة الاستثمار الخاص على إزالة العجز واستعادة توازن ميزان المدفوعات. لكن الوقائع في مطلع الثمانينيات كما خلال التسعينيات لم تثبت مصداقية هذه المقاربة.

وركّز باحثون آخرون كستاني فيشر والورانس سامرز على أن عجز الميزان الجاري المتنامي لا بد أن يترتبّ عليه هروب للمودعين وانهيار لسعر صرف العملة (Edwards Sebastian).

وجرى في ضوء ذلك اعتماد مفهوم جديد هو «استدامة عجز الميزان الجاري»، بمعنى توفّر تمويل يتيح الاستمرار بتغطية العجز، ولجأت مؤسسات التصنيف الدولية لاعتماد هذا المفهوم في الحكم على أوضاع البلدان المختلفة (Edwards Sebastian).

في 25 آب/ أغسطس الماضي كانت المملكة على موعد جديد مع حدث ينش بوجود قرار نافذ بحتمية تاكل الدور، فوصول حركة طالبان إلى السلطة في كابول هو مؤشر انحداري هام إلى تراجع النفوذ السعودي في العالم الإسلامي، والأخطر هو أن ذلك التراجع يحصل أمام دور قطري يبدو وكأنه استطاع كسر مفاهيم الهجوم الرباعي الحاصل عليه صيف عام 2017، عبر شبكة معقدة من المصالح، قد تقول قد تُفرق على أن القرار السابق احتوي، من بين ما احتواه، البية لاستخدام الدور القطري كأسفين أخير يُدق في عتس نظيره السعودي.

باتت «معادلة كوينسي» القائلة بحماية عرش المملكة ووحدةها الجغرافية في مقابل النفط بالية، ولم تعد قابلة للاستمرار لاعتبارات تتعلق بمقاييس الريح والخسارة الأميركيين. ثم إن المزاج العام الأميركي لم يعد، كما كان عليه في السابق، يعيل نحو تقديم حماية لنظام أظهر عجزاً في مواجهة عالم متسارع، والسكون فيه، كبديل عن الحركة، أساس للوصول إلى الهدف المتتمثل باستمراره.

باتت «معادلة كوينسي» القائلة بحماية عرش المملكة ووحدةها الجغرافية في مقابل النفط بالية، ولم تعد قابلة للاستمرار لاعتبارات تتعلق بمقاييس الريح والخسارة الأميركيين. ثم إن المزاج العام الأميركي لم يعد، كما كان عليه في السابق، يعيل نحو تقديم حماية لنظام أظهر عجزاً في مواجهة عالم متسارع، والسكون فيه، كبديل عن الحركة، أساس للوصول إلى الهدف المتتمثل باستمراره.

باتت «معادلة كوينسي» القائلة بحماية عرش المملكة ووحدةها الجغرافية في مقابل النفط بالية، ولم تعد قابلة للاستمرار لاعتبارات تتعلق بمقاييس الريح والخسارة الأميركيين. ثم إن المزاج العام الأميركي لم يعد، كما كان عليه في السابق، يعيل نحو تقديم حماية لنظام أظهر عجزاً في مواجهة عالم متسارع، والسكون فيه، كبديل عن الحركة، أساس للوصول إلى الهدف المتتمثل باستمراره.

باتت «معادلة كوينسي» القائلة بحماية عرش المملكة ووحدةها الجغرافية في مقابل النفط بالية، ولم تعد قابلة للاستمرار لاعتبارات تتعلق بمقاييس الريح والخسارة الأميركيين. ثم إن المزاج العام الأميركي لم يعد، كما كان عليه في السابق، يعيل نحو تقديم حماية لنظام أظهر عجزاً في مواجهة عالم متسارع، والسكون فيه، كبديل عن الحركة، أساس للوصول إلى الهدف المتتمثل باستمراره.

## الحدث

# وفد مصري إلى غزة لتسويق خطة لايبد حكومة بينت تحيي «الأمن مقابل الاقتصاد»

يستعدّ وفدٌ أمميّ مصريّ لزيارة قطاع غزة الأسبوع المقبل، بهدف التوسيع لحظةً إسرائيليةً لتحقيق هدنةٍ طويلةٍ الأمد في القطاع، والتي تتقاطع بصورةٍ أو باخرى مع الطرح المصري الذي عرضه عبد الفتاح السيسي امام نفتالي بينت، ووعده الأخير بمناقشته في حكومته. وتستهدف خطة باتير لايبد إحياء مقترحٍ قديمٍ - جديد عنوانه «الأمن مقابل الاقتصاد»، والذي يعادله عملياً وضع قيود على نشاط المقاومة وسلاحها مقابل تحسب شروط حياة الحاضنة الشعبية لها، وهو ما يجعله الفصائل إلى الآن ترفض التعامل مع تلك المقترحات، في انتظار ماسيئته جولة المباحثات المقبلة، والتي تتزامن مع انتهاء المهلة المتوقعة من قبله المقاومة لإيضاح التسهيلات الاقتصادية لغزة

### غزة - رجب المدهون

بعد وقت قصير من إعلان وزير خارجية العدو، يائير لايبد، إقرار خطة إسرائيلية متعددة السنوات لتحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة،مقابل تحقق الأمن الإسرائيلي، ردّت فصائل المقاومة الفلسطينية برفض المقترح الذي يأتي من طرف واحد، بطريقتين: أولهما استمرار تنقيط الصواريخ باتجاه مستوطنات غلاف غزة، والثانية عبر اتصالات مع المصريين، الذين يستعدّ وفد منهم لزيارة القطاع الأسبوع المقبل من أجل إقناع المتكررة في القطاع أدت إلى تآكل قدرة

الجيش الإسرائيلي، وأضرت بصورة إسرائيل دولياً، الأمر الذي يستلزم تغيير السياسة الإسرائيلية تجاه غزة.

ويعد عرض لايبد خطته، ولقاء بينت - السيسي، أجرت المخابرات المصرية

لغزة وأشار لايبد إلى أن مقترحه يهدف إلى «خلق الاستقرار والهدوء على جانبي الحدود، أمنياً وسياسياً ومدنياً واقتصادياً، غير أن ذلك لا يعني التفاوض مع حركة حماس، لأن إسرائيل لا يمكن أن تمنح جوائز لمنظمة إرهابية، وتساهم في إضعاف السلطة الفلسطينية»، التي أكد أنها «تعمل معنا بانتظام»، متعهداً تسليها الإدارة الاقتصادية والمدنية لغزة، ولغت إلى أن جولات القتال المتكررة في القطاع أدت إلى تآكل قدرة



تتمكّن المرحلة الأولى من الخطة الإسرائيلية في إعادة إعمار القطاع وتأهيل البنية التحتية (ف ب)

رسالة مفادها نحن لسنا مريوعين، نريد التوصل إلى اتفاق، لكن بشرطنا الخاصة».

وعلى رغم بوادر قرب إقفال ملفّ المنطقة الجنوبية مع بدء تطبيق الاتفاق المتعلّق بمدينة درعا، حتّى توجّهت الأنظار إلى إدلب، التي عاشت خلال الأشهر الماضية حالة سكون عسكري وميداني، مقرون بنشاط سياسي على المستويين الإقليمي والدولي. وتقدّمت طائرات عسكرية سلسلة استهدافات طالت مواقع سيطرة الفصائل المسلّحة في منطقة جبل الزاوية، بالتزامن مع خروقات شهدتها هذه المنطقة من قبل «هيئة تحرير الشام»، حيث أعلن «مركز المصالحة الروسي» في سوريا أن «الهيئة» نفّذت حتى يوم السبت الماضي 29 قرحاً في مواقع «خفض التصعيد». واللافت في التطوّرات الجديدة، التحرك العسكري السوري العاموس بديلين، بأن «حماس تنقل

مباحثات مع حركة «حماس»، أطلعتها خلالها على الطرح الإسرائيلي، طالبة منها العودة إلى الهدوء ووقف عمليات إطلاق الصواريخ، وفي الإطّار نفسه، علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، أن وفداً أممياً مصرياً سيصل قطاع غزة الأسبوع المقبل للقاء قيادة «حماس»، ومناقشة الخطة الجديدة معها، وضمنان عدم الذهاب نحو التصعيد بعد انتهاء مهلة الفصائل للإحتلال والوسطاء منتصف الشهر الجاري، وسيجري الوفد المصري مباحثات متوكّبة بين غزة ودولة الإحتلال، في ظلّ ترحيب فلسطيني بالجهود المصرية شريطة أن تؤدّي إلى كسر الحصار عن غزة قبل نهاية العام الجاري، وهو ما علّق عليه اللواء احتياط في جيش الإحتلال، عاموس بديلين، بأن «حماس تنقل

## سوريا

# إدلب إلى الواجهة مجدّداً هك يتكرّر سيناريو «M5»؟

### دهشء - علاء حليبي

لم تدكّ تظهر بوادر قرب إقفال ملفّ المنطقة الجنوبية مع بدء تطبيق الاتفاق المتعلّق بمدينة درعا، حتّى توجّهت الأنظار إلى إدلب، التي عاشت خلال الأشهر الماضية حالة سكون عسكري وميداني، مقرون بنشاط سياسي على المستويين الإقليمي والدولي. وتقدّمت طائرات عسكرية سلسلة استهدافات طالت مواقع سيطرة الفصائل المسلّحة في منطقة جبل الزاوية، بالتزامن مع خروقات شهدتها هذه المنطقة من قبل «هيئة تحرير الشام»، حيث أعلن «مركز المصالحة الروسي» في سوريا أن «الهيئة» نفّذت حتى يوم السبت الماضي 29 قرحاً في مواقع «خفض التصعيد». واللافت في التطوّرات الجديدة، التحرك العسكري السوري العبدّي على نخوم طريق «M4»



اعبر روبين ان وجود القوات الجوية بضمّ السلطات من بذه اقصد الجمهور لتبرز وحدة سوريا (ف ب)

## تقرير

# استعدادات إيرانيّة للجولة السابعة: انبعاث الامل بالمحادثات النوويّة



مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال زيارته طهران قبل أيام (ف ب)

أيضاً من القضايا الخلافية المهمة، التي لم يتمّ التوصل إلى الآن إلى آلية لتسويتها. وفي كلمته الافتتاحية في اجتماع مجلس الحكّام، جدّد غروسي الإعراب عن قلقه من وجود مؤادّ نووية في أربعة مواقع إيرانية، وقال إن طهران لم تردّ، إلى الآن، على تساؤلات الوكالة بشأن هذه المواد، لكن بما أن سياسة إيران مبنية على ديمومة التعاون مع الوكالة، والحيولة دون إعادة ملئها النووي إلى مجلس الأمن الدولي، فقد يكون ذلك دافعاً لتوصّل إلى إطار في المحادثات اللاحقة، لتسوية هذا الخلاف. ومن شأن الاتفاق الأخير بين إيران والوكالة، والذي ساهم في الحدّ من التوتر، أن يهيئّ لبدء جولة جديدة من المحادثات النووية، كان مسؤولو الإدارة الجديدة في إيران، أكدوا، مراراً وتكراراً، أنهم لا يعارضون الانخراط فيها، بيد أنهم لا يقبلون بها تحت الضغط، مشددين على ضرورة أن تكفل مصالح الجمهورية الإسلامية، ويبدو أن الإدارة الجديدة تجهّز نفسها للجولة السابعة من المحادثات، وهو ما أوحى به إعلان وزير الخارجية حسين أمير عبد المهيان، في مكالمة هاتفية مع نظيره البريطاني دومينيك راب، «أننا تجري مشاورات داخلية بشأن كيفية مواصلة المحادثات النووية»، مضيفاً «(أننا) نرحّب بأيّ مفاوضات تثرم عن نتائج وتحقّق مصالح الشعب الإيراني»، وتعبيراً على ذلك، رأت صحيفة «جوان» المقريّة من الحرس الثوري، أن الاتفاق الأخير «يُظهر حسن نيات طهران في المحادثات النووية»، معتبرة أن «الإدارة الجديدة، والتي تمصّر على تحقيق نتائج ملموسة في المحادثات، ستترقب، على الأرجح، لتعرف مدى الخطوة الأولى التابعة من حسن نيّتها، ومن ثمّ ستخترط في مفاوضات فيينا».

وفي انتظار ما ستخمله الأيام المقبلة، يبدو أن طهران تنوي،

محاذياً للشريط الحدودي سهّل قضمه وضمّه إلى الأراضي التركية، خصوصاً أن هذه التحركات جاءت بالتزامن مع حملة «تلميع» لصورة أبو محمد الجولاني وجماعته (هيئة تحرير الشام)» وتساويها على أنها فصل معتدل. وتخشى أنقرة من أن تضرب المزمّات الإنسانية أو إعادة افتتاح طريق حلب - اللاذقية مشاريعها، حيث توفر هذه الممرّات نقاط ربط بين إدلب وبقية المناطق السورية، كما تسحب من يدها سلاح المساعدات الذي تحاول احتكاره، إضافة إلى أنها تنهي تزججها الدائم بأنها تقلق موجات جديدة من اللاجئين في حال وقوع أيّ عمليات عسكرية، الأمر الذي يفرض إصرارها على تجديد الأوضاع الميدانية لأطول فترة ممكنة. وخلال الشهرين الماضيين، كفّرت أنقرة من عمليات نقل لاجئين سوريين إلى الداخل السوري، كما بعثت برسائل إلى معظم السوريين الذين يعيشون في المدن التركية تُخاطرهم فيها ببدء عمليات التسجيل للعودة إلى سوريا، عن طريق تقديم شهادات سكنية لهم، وهو ما يبيّن سبب محاولتها عرقلة التحركات الروسية لفتح معابر إنسانية تربط إدلب بمناطق سيطرة الحكومة، وإصرارها على إدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر باب الهوى فقط، بما يضمن لها استمرار سيطرتها على إدلب، وتحصين مشاريعها في المنطقة.

وترامت تحركات الجيش السوري إلى تخوم جبل الزاوية في إدلب مع اجتماع مطوّل مع الرئيس الروسي انتهى بروتوكول ملحق ب«اتفاقية سوتنسي»، ومنذ توقيع الاتفاقية في شهر آذار من العام الماضي، حضّنت تركيا مواقعها في إدلب، وتمكّنت من تطويع «هيئة تحرير الشام» وتشدّد علاقاتها بها بشكل كبير، حيث أمّنت لها ظروفًا مناسبة لإنهاء وجود عدد من الفصائل المسلحة الأخرى في مناطق سيطرتها، الأمر الذي مهدّ الأرض لتوغّل تركي آمن في المناطق الحدودية مع سوريا، والتي تسعى أنقرة إلى استمرار بسط سيطرتها عليها لإقامة مشروعات سكنية تخلّق حزاماً السورية.

### تخشى أنقرة ان تضرب الممرات الإنسانية او فتح طريق حلب مشاريعها

إلى الأذهان المعارك التي خاضها الجيش السوري في شهر شباط من العام الماضي، حيث واجه بدعم روسي قوات الجيش التركي ومسلحي «هيئة تحرير الشام» وتمكّن من السيطرة على طريق حلب - دمشق (M5) الذي ماطلت تركيا أيضاً في فتحه، وحاولت السيطرة عليه، لتتوقّف المعارك حينها بزيارة الرئيس التركي إلى موسكو، وعقد اجتماع مطوّل مع الرئيس الروسي انتهى بروتوكول ملحق ب«اتفاقية سوتنسي»، ومنذ توقيع الاتفاقية في شهر آذار من العام الماضي، حضّنت تركيا مواقعها في إدلب، وتمكّنت من تطويع «هيئة تحرير الشام» وتشدّد علاقاتها بها بشكل كبير، حيث أمّنت لها ظروفًا مناسبة لإنهاء وجود عدد من الفصائل المسلحة الأخرى في مناطق سيطرتها، الأمر الذي مهدّ الأرض لتوغّل تركي آمن في المناطق الحدودية مع سوريا، والتي تسعى أنقرة إلى استمرار بسط سيطرتها عليها لإقامة مشروعات سكنية تخلّق حزاماً السورية.

**العراق**
مع دنو موعد الانتخابات المراقبة المبكرة المقررة في الماشر من تشرين الاول المقبل. واكتمال نصاب المشاركة فيها إثر عودة مقعده الصدر عن قرار المقاطعة. تبرز مؤشرات إلى ان هذه الانتخابات ستكون مفتوحة. مع تراجع التأثيرات الدولية والإقليمية. عطفاً على قرار واشنطن سحب كامل قواتها القتالية من البلاد (باستثناء الحزبيات والمشاريات). بما يهيئ لثقل نوعية خبر العملية السياسية. منفوحة بديامية جديدة. حتى ان لم تؤدّ إلى تغيير كبير في اوزان القوى السياسية المشاركة

## الانسحاب الأميركي يبدّل قواعد اللعبة تعظيم كتلة «الحشد» ليس أولوية

للاحتلال الأميركي، بالعودة عن قراره بمقاطعة الانتخابات والذي كان سترك فراغاً كبيراً يصعب تعويضه، ويؤثر على نسبة الاقتراع، ولربما الجاري، نحو برون تغيير جوهرى في خريطة الانتخابات التشريعية في هذا البلد، وذلك على صعيد التحالفات الداخلية المرعية إقليمياً والتي تختلف متطلباتها حتماً، بين أن يكون الاحتلال قائماً، كما في عام 2003 حين وُجّهت الاتهامات لليسطة العراقية بعد إطاحة نظام صدام حسين بانها جاءت على ظهر الديابية الأميركية، وبين أن تكون ثقة حاجة إلى تفعيل المقاومة المسلحة ضدّ الاحتلال، ودعم قاعدتها السياسية عبر البرلمان. وفي هذا السياق، تؤكد مصادر مطلعة على ما يجري في العراق له «الأخبار»، انه جرى إقناع الصدر، من بوابة كونه معارضاً

**حسين إبراهيم**

دفع القرار الأميركي بالانسحاب كلياً من العراق قبل نهاية العام الجاري، نحو برون تغيير جوهرى في خريطة الانتخابات التشريعية في هذا البلد، وذلك على صعيد التحالفات الداخلية المرعية إقليمياً والتي تختلف متطلباتها حتماً، بين أن يكون الاحتلال قائماً، كما في عام 2003 حين وُجّهت الاتهامات إلى السلطة العراقية بعد إطاحة نظام صدام حسين بانها جاءت على ظهر الديابية الأميركية، وبين أن تكون ثقة حاجة إلى تفعيل المقاومة المسلحة ضدّ الاحتلال، ودعم قاعدتها السياسية عبر البرلمان. وفي هذا السياق، تؤكد مصادر مطلعة على ما يجري في العراق له «الأخبار»، انه جرى إقناع الصدر، من بوابة كونه معارضاً

**في ظلّ انسحاب الاحتلال تقدّم الحجة إلى التوفيق بين المتنافسين على الحاجة إلى القتال**

## بغداد - «توتال»

## هاكرون يقتنص لحظة هوائية

بغداد - **سرى جناد**
قاعدة لمحّ الجسور السياسية والاقتصادية مع دول المنطقة. وفي هذا السياق، جاء توقيع العقود النفطية البالغة قيمتها 27 مليار دولار بين الحكومة العراقية وشركة «توتال» الفرنسية، والتي تُعتبر مكسباً للفرنسيين في الشرق الأوسط، لإيجاد مواطى أقدام لهم في الشرق الأوسط، هم حاولوا ذلك في ليبيا، ولا يزالون يحاولون باستمرار في لبنان، إنما النتائج كانت متفاوتة، لكن هذه المحاولات الفرنسية تصطدم بمحاولات دول أخرى تسعى إلى تثبيت فوذها السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط، من مثل روسيا والصين وتركيا.
وفضلاً عن المسابقات السياسية الأكيدة لمسالة النفط، فإن هذا الملفّ في العراق بالذات يكتسب أبعاداً سياسية مضاعفة. فهو الباب الأوسع للفساد المستشري، والذي تغلغل وتوسّع كخبراً في سنوات الاحتلال. وهو أيضاً مدار صراع سياسي بين القوى العراقية، ولكنه في المقابل يمكن أن يردّث عليها، كما حصل في الإزمات التي شهدها البلد في مجال الكهرباء خاصة، وجعل الكثير من القوى السياسية



«الحشد الشيعي»، يعاني بعض المشكلات، نتيجة التناقص بين فصائله من جهة، وبين قاداته على منصب رئيس الوزراء من جهة ثانية (أ ف ب)

طرف دون آخر داخل هذا البيت، من مثل مساعدة أحدهم عبر نقل تجارب الماكينات الانتخابية إليه، ففي ظلّ المناهضة للاحتلال، أقله في ما يتعلق بالسياسات الداخلية العراقية، وعلاقات بغداد بالدول المحيطة بها، ولا سيما إيران والسعودية، ولو ظلّ الصدر على مقاطعته للانتخابات، لكن سيستخدم الشارع بدلاً من المؤسسات الدستورية وسيلة للضغط باتجاه التأثير في سياسات البلاد، وهو ما سيؤذي بدوره إلى إثارة مزيد من المشاتلات التي لا يجد المعنويون بالأوضاع العراقية مبرراً لها، ما دام الاحتلال سينسحب، ونظرًا إلى التناقص الكبير داخل «البيت الشيعي» نفسه، خاصة على موقع رئاسة الوزراء، يحاذر الحلفاء الإقليميون للعراق، ولا سيما «حزب الله» الذي تربطه علاقة جيّدة بمعظم القوى السياسية العراقية، الوقوف مع



«الحشد الشيعي»، يعاني بعض المشكلات، نتيجة التناقص بين فصائله من جهة، وبين قاداته على منصب رئيس الوزراء من جهة ثانية (أ ف ب)

السياسية العراقية، وإيضاً بين القوى الإقليمية والعالمية، من مثل إيران والسعودية اللتين يجري التفاوض بينهما في العراق بوساطته شخصياً، ولربما يؤهله دوره هذا للحلفاء الإقليميين بعلاقات طيبة مع كل القوى داخل «البيت الشيعي»، بما فيها المرجعيات الدينية، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي نجح في أن يشكّل نقطة تقاطع بين القوى

السياسية العراقية، وإيضاً بين القوى الإقليمية والعالمية، من مثل إيران والسعودية اللتين يجري التفاوض بينهما في العراق بوساطته شخصياً، ولربما يؤهله دوره هذا للحلفاء الإقليميين بعلاقات طيبة مع كل القوى داخل «البيت الشيعي»، بما فيها المرجعيات الدينية، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي نجح في أن يشكّل نقطة تقاطع بين القوى



هاكرون يمتدّد ان العراق اصبح بعد عقود من الاضطراب والوهن، جازراً لاستقراء الترسبيات (أ ف ب)

التي ترتعج في السلطة، من خلال «أول مرة، لم تطلب الشركة المتعاقد معها ضمانات سيادية، وهذا غريب في عالم الصفقات بين الشركات الكبرى والسود»، ويضيف إلى أن «السؤولين أنفسهم يقولون إن كل العقود التي أبرمت سابقاً والتي سئمّهم في الأيام المقبلة تخضع للمخاصصة، ويذهب 20 في المئة من قيمتها إلى الطبقة السياسية

حاسمة في اتخاذ قرار المقاطعة. قبل تلك التطورات، كان من المتوقّع له «الصدرين» أن يحققوا تقدماً كبيراً في الانتخابات، ولذلك أعدوا تحالفاً، للإعلان عنه بعد الانتخابات، يشمل خصوصاً «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، والتخلّ «السنية» القريبة من السعودية. في المقابل، بدأ «الحشد الشيعي» يعاني من بعض المشكلات، نتيجة التناقص بين فصائله من جهة، وبين قاداته على منصب رئيس الوزراء من جهة ثانية. وسكّلت المصادر وجود ترشيحات مؤهلة جيداً في كل المناطق في موازاة مرشحي «الحشد»، ما يُضدّ بثبُتّت الأصوات وحرمان بعض مرشحي الأخير من فرصة الفوز، على رغم أن المرشّحين الآخرين هم من الاتجاه السياسي نفسه.

ومع ذلك، ترى المصادر انه لن يكون هناك فائز واضح في الانتخابات، ولذا ستعود القوى السياسية إلى الصبغ الائتلافية، إنمّا قد لا تكون بالضرورة من النوع الذي يثير حساسيات قوى أخرى، وقطاعات واسعة من الشعب العراقي، بسبب الغلو في الفساد. ومن المتوقع أن يتمكّن «الحشد»، وبالتحالف مع العشائر «السنية» التي حاربت تنظيم «واعش» ومع «الاتحاد الوطني الكردستاني»، من الحصول على كتلة وإزمنة في مجلس النواب المقبل. أيضاً، يطمح «الحشد» إلى تثبيت أخطار أكبر في المعركة الإقليمية، وهو ما تجلّى في إيداع أمين عام «عصائب اهل الحق»، قيس الخزعلي، استعداده للقتال في معركة القدس، إذا ما حصلت. لكن من المشكلات الكبيرة التي يواجهها «الحشد» حالياً أن رئيس هيئته، فالح الفياض، يبدي حرداً على التطورات الأخيرة، وهو ينوي تشكيل لائحة بغيره يستند فيها إلى قوّته العشائرية، إذ ينتمي إلى عشيرة البو عامر، وهي العشيرة نفسها التي ينتمي إليها رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، الذي لديه طموح قديم لجدي إلى رئاسة الوزراء، والذي كان قد صدّق لهجته ضدّ الاحتلال أخيراً، قائلًا إن العراق لا يريد بقاء حتى مستشارين أو مترجمين، فالاحتلال يجب أن يخرج بكل أشكاله.

عودة الصدر عن قرار المقاطعة، خاصة أن الأخير بات أضعف من أن يكون ناخباً أوّل أو وحيداً لرئيس الوزراء المقبل، مثلما كان يأمل قبل أزمة الانقطاع المتكرر للكهرباء وحرصاتق المستشفيات التي خُفّل على رغم استمرار تروّي الأوضاع في عهده بفعل تركة الفساد الثقلية التي ورثها عن المعنّين بها محسوبين عليه، ويتعرّض موقع الكاظمي في ضوء

إضاءة

## معضلة اليتّم الاستعماري لدول الخليج

**موسى السادة**

اعتبر الرئيس السابق للاستخبارات العامة السعودية، تركي الفيصل، في مقابلة مع قناة «CNBC» قبل أيام، أن على الأميركيين طمأنة السعوديين ومختلف الدول الخليجية وتأكيد التزامهم بحمايتهم، خصوصاً بعد قرار «البننتاغون» سحب بطّاريات «الباتريوت» من المنطقة، والانسحاب الفوضوي من أفغانستان. لعلّ الفهم المباشر لهذا التصريح هو في وضعه في إطار أهميّة الحماية الغربية لوجود الحكم في دول الخليج واستقراره، وهو كذلك فعلاً، بيد أن القارية الأوسع، والتسييق التاريخي الأعمّ، سيساهمان في فهم المزيد من الخفيات والمآلات. للمفارقة، كان الملك فيصل في الستينيات، وفي ظروف إقليمية مشابهة، قد أدلى بالتصريح نفسه إبان اعتراف البريطانيين بالتقليل من وجودهم العسكري في المنطقة، ملتسماً منهم إعادة النظر في هذا القرار، الذي كان مدفوعاً حينها بالأزمة التي عصفت بالجنبة الإسترليني في العقد ذاته، والتي حدث بالإنكليز إلى تنفيذ سلسلة انسحابات فوضوية بدأت من عدن كمنطقة استراتيجية عام 1967، خصوصاً إثر الإنهاك الذي تعرّضوا له بفعل عمليات «ثورة 14 أكتوبر»، وانتهت إلى الانسحاب من الدول الخليجية عام 1971 لتتال هذه الدول «استقلالها». ولم يكن الانسحاب البريطاني مصدر قلق لحكّام الخليج وحدهم، الذين - وبشكل شبيه باليوم - اقترحوا على بريطانيا تغطية تكاليف بقائها في المنطقة، بيد أن الأخيرة بيّنت لهم أهمية أن لا يقلّوا من شأن تكاليف ذلك، بل إن الأميركيين حينها عاشوا القلق عينه، حيث كان تقاسم الأدوار الإمبريالية غريباً في غاية الأهمية لسير شبكة المصالح الرأسمالية العالمية. يُعزّر الرئيس الأميركي عن فرعه من القرار البريطاني وما سيلحقه من أضرار بالمصالح الغربية ككلّ، وليكون ردّ لندن بأن البقاء يفوق قدراتها الاقتصادية وبأن عليهم القبول بواقع ضمور دورهم العالمي.

**قرنان من المصالح الاستعمارية**

إن تصريحَي الفيصل وأبيه الملك السابق بندرجان ضمن تعبيرات العلاقة التي تجمع الدول الخليجية مع القوى الغربية، وهي علاقة وإن كانت تُختزل بالأهمية النفطية، إلا أنه من المهمّ توسيع بؤرة النظر إليها. فالأمير السعودي،

حين يُطلب من الأميركيين إثبات الالتزام بهذه العلاقة التعاقدية ضمن معادلة الحفاظ على المصالح الاستعمارية في مقابل الحفاظ على الحكم، فهو يعيد التأكيد على علاقة ربطت النخب الخليجية بالقوى الغربية منذ القرن التاسع عشر، أي منذ ما قبل اكتشاف الثروة النفطية. إذ إن هذا الشكل التعاقدى يعود إلى عام 1798، مع توقيع الإنكليز أوّل معاهدة مع سلطان مسقط، والتي استهدفت حفظ مصالحهم بعد دخول نابليون إلى مصر ليتملّ منافسهم الإمبريالي الفرنسي تهديداً لتلك المصالح. أدّن ذلك بداية قرن ونصف قرن من المصالح البريطانية في الخليج، سواءً التجارية المباشرة المتملّة في ما تدرّه تجارة التؤلؤ على أوروبا، أو المدرجة ضمن شبكات المصالح الاستعمارية والممرّات

**ظهور المنفعة**

**المباشرة لسوق**

**الطاقة الخليج**

**سجّر الطبقات**

**الحاكمة إلى البحث**

**عن مصالح جديدة**

ذلك «ربّما يؤشّر إلى أن لدى رئيس الحكومة وعوداً قطعية باستمراره حتى بعد الانتخابات، وهو ما ستكسفه الأيام المقبلة».

أما عن تفاصيل العقود، فيبيّن المسؤول السابق في وزارة النفط، منتصر الإمارة، في حديث إلى «الأخبار»، انه تمّ التوقيع بالأحرف الأولى على ثلاثة مشاريع استثمارية بين وزارة النفط وشركة «توتال»، وعقد استثماري رابع بين وزارة الكهرباء والشركة الفرنسية.

المشروع الأول هو تطوير حقّق ارطاوي النفطى بما يرفع الإنتاج فيه من 85 ألف برميل إلى 210 آلاف برميل يومياً، باستخدام تكنولوجيا حديثة يتمّ تدريب الملاحات العراقية عليها. أمّا المشروع الثاني، فهو إنشاء مجمع غاز ارطاي بسعة 600 مليون قدم مكعب قياسي لاستثمار الغاز المحاصر المحروق من حقول النفط، والذي سيساهم في إنتاج 12 ألف برميل من المكثّفات يومياً، وثلاثة آلاف طن يومياً من الغاز المسال، يتمّ ضخّه في السوق المحلية، في حين أن المشروع الثالث هو استخدام مياه البحر في عملية حقن الماء الضرورية لاستخراج النفط، وبطاقة يومية قدرها خمسة ملايين برميل ماء يومياً، وبطاقة تصميمة قدرها 7,5 ملايين برميل يومياً. والمشروع الرابع هو عقد مع وزارة الكهرباء لتوليد طاقة كهربائية تلبية لمتطلبات تشغيل محطات توليد الطاقة الشمسية بكلفة أقلّ من نصف الكلفة المعروفة عند إنتاج الطاقة من المحطات الحالية.

<sup>[1]</sup> إن تصريحَي الفيصل وأبيه الملك السابق بندرجان ضمن تعبيرات العلاقة التي تجمع الدول الخليجية مع القوى الغربية، وهي علاقة وإن كانت تُختزل بالأهمية النفطية، إلا أنه من المهمّ توسيع بؤرة النظر إليها

<sup>[2]</sup> إن تصريحَي الفيصل وأبيه الملك السابق بندرجان ضمن تعبيرات العلاقة التي تجمع الدول الخليجية مع القوى الغربية، وهي علاقة وإن كانت تُختزل بالأهمية النفطية، إلا أنه من المهمّ توسيع بؤرة النظر إليها



# العالم

افغانستان

# بليكن هبّرراً الانسحاب راجعوا تراهما!



كثف الجمهورون هجماتهم خلال الجلسة التي استمرت خمس ساعات (أ ف ب)

كشفت الإدارة الأميركية على لسات وزير خارجيتها أنتوني بلينكن، العالم نتجر أي خطة للإنسحاب من أفغانستان، بل ركزت إلى دونالد ترامب قد ضربها مع حركة «طالبان» إياها توقيع الاتفاقيات بينها، وبالتالي مع ذلك، سعه البيت الأبيض إلى غسل يديه من مال الوضع في هذا البلد الذي تركته الولايات المتحدة على الحالة التي كانت عليها يوم دخلته للإطاحة «الحكم الطالباني»

لم تجد الإدارة الأميركية وسيلة للدفاع سوى الهجوم، فالسار الذي اختطه لنفسها في أفغانستان، ليس فكرتها، وهي، في النهاية، ورثت موعداً، لا خطة، على حدّ تعبیر وزير الخارجية أنتوني بلينكن، خلال جلسة استماع عاصفة عُقدت في الكونغرس أول من أمس. مثول الدبلوماسي الأميركي أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، في شهادة تُعدّ الأولى لمسؤول في هذه الإدارة منذ إكحام حركة «طالبان» سيطرتها على أفغانستان، الشهر الماضي، جاء في موازاة اشتغال الرئيس جو بايدن على تخفيف نشاطه الدبلوماسي العالي المستوى، ومحاولته إحياء تحالفات بلاده التقليدية للتعزق لمواجهة الصين، الخطة الوحيدة على جدول أعمال الإدارة للسياسة الخارجية.

بالعودة إلى الجلسة، بدت لهجة بلينكن حازمة، فهو ردّ على الاتهامات حول غياب الاستعدادات للانسحاب، والتي أتت بعضها من صفوف المعسكر الديمقراطي، عبر شنّ هجوم مضاد بتحميله الرئيس السابق دونالد ترامب، مسؤوليته ما آل إليه الانسحاب الكارثي من أفغانستان. فقال: لقد وربنا مهلة، لكننا لم نرت خطة، فيما لم يكن لدى بايدن خيار آخر إلاّ وضع حدّ للحرب أو الانخراط في تصعيد... حركة طالبان كانت أقوى عسكرياً من أي وقت مضى، وعبء القوات الأميركية على الأرض كان الأدنى أيضاً، بموجب الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين إدارة ترامب و«طالبان»، والقاضي بالانسحاب التدريجي للقوات الأجنبية. ولدى محاولته تدبير الانسحاب وفق خطة الإدارة للمساءلة وقمنا بما كان ينبغي علينا القيام به». في الجوهري، وفقاً لقرّان إينهاه هذه الحرب، لم يكن لينجز (الانسحاب) بالضرورة.

وفيها لهذا الجدول الزمني، علماً أن بايدن أرجأ الموعد المُتَّفَق عليه في إطار اتفاق الدوحة نحو

أربعة أشهر تحت ذريعة إتمام الاستعدادات. ولا يبدو أن رؤية الإدارة، التي لن تزيل الوصمة التي لحقت بسعفتها من جزاء تنظيم عملية انسحاب فوضوية سمحت بعودة طالبان إلى الحكم بعد عشرين سنة من إطاحتها، اقتعت كثيرين، ولا سيما خصومها في المعسكر الجمهوري. فها هو النائب مايكل ماكول يذكّر بأن الرئيس رفض الإصغاء إلى جنرالاته ومسؤولي الاستخبارات الذين حذّروه من مغتة ما سيحصل خلال انسحابنا، منذاً بحصول كارثة تاريخية» واستسلام غير مشروط أمام حركة طالبان، فيما قال زميله، دان مورز، ساخراً: «تحتلون الجميع المسؤولة ما عدا أنفسكم وحركة طالبان». وفي حين خفّف الديمقرطيون من حدة الشهر الماضي، جاء في موازاة انتقاداتهم، كثف الجمهوريون في المقابل هجماتهم خلال الجلسة

## وفيات

### اشتراكات

### إعلانات رسمية ومحبوبة

### وفيات



www.al-akhdar.com

## الخبّار

هاتفه 01-759500

واتسابه 71-513571

فاكس 01-759597

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتقديم يد عاملة داعمة لمؤسسة كهرباء لبنان، موضوع استدراج العروض رقم 720/44 تاريخ 2021/3/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/9/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان. امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 1.000 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض المروردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد أي أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في 9 ايلول 2021 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنّيني التكليف 745

### بلاغ رقم: 2/9

تعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2021/9/20 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر آب عام 2021 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2021/10/14 لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

1- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد للاستقبال فقط، اعتباراً من تاريخ 2021/10/15.

2 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2021/11/02 وتتسوفى الغرامات عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2021/12/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل)، وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2022/03/01 وتتسوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحصر الأرقام للمغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون الحاسبة العمومية.

5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: 1 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تموز عام 2021 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/09/15.

ب - يمكن للمشترين المغاة خطوطهم والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة التي تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية

- لدى اي صندوق من صناديق قبض

المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 743

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لاستئجار مركز جديد لدائرة النطبية، موضوع استدراج العروض رقم 1996/44 تاريخ 2021/5/11، لتصبح يوم الجمعة 2021/10/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان. امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 20 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض المروردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد أي أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

### نشر هذا الاعلان.

غرفة الرئيسة كاتيا غنداري رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

غرفة الرئيسة كاتيا غنداري

موجه الى المستدعي ضده: الياس جرجس الياس عباس شباط، وهو من بلدة داريا زغرتا أصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2020/48 تدعوك هذه المحكمة لإستلام الإندعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعين ريمون جوزيف الجيعتاني ورفاقه بوكالة المحامي أنطون يمين، بدعوى إزالة الشيوبوع المقامة على العقار رقم 386 منطقة مزعة ايجع العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقامكم بدهوى إزالة الشيوبوع المقامة على العقار رقم 308 منطقة داريا زغرتا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقامكم بدهوى إزالة الشيوبوع في العقار رقم 469 منطقة كفرلاقوس العقارية، عن طريق طرحه للبيع بالمراد العلني، للعموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، على أن يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقرّر بالخبر، وتوزع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ

غرفة الرئيسة كاتيا غنداري رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

## إعلانات رسمية

### غرفة الرئيسة كاتيا غنداري

موجه الى المستدعي ضدهم: سركيس رومانوس حليس فرنجييه، وأنطونيو ريمون حليس، ورومانوس حليس فرنجييه، وهم من بلدة زغرتا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2021/33 تدعوك هذه المحكمة لإستلام الإندعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعين ريمون جوزيف الجيعتاني ورفاقه بوكالة المحامي أنطون يمين، بدعوى إزالة الشيوبوع المقامة على العقار رقم 386 منطقة مزعة ايجع العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقامكم بدهوى إزالة الشيوبوع المقامة على العقار رقم 308 منطقة داريا زغرتا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقامكم بدهوى إزالة الشيوبوع في العقار رقم 469 منطقة كفرلاقوس العقارية، عن طريق طرحه للبيع بالمراد العلني، للعموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، على أن يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقرّر بالخبر، وتوزع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ

غرفة الرئيسة كاتيا غنداري رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

### إعلان

بتاريخ 2021/8/3 وبنحاء الطلب تقرر شطب قيد التاجر يسرى عبد الكريم حبوب من قيود السجل التجاري في صيدا وهي مسجلة برقم 5009474/عام تحت الاسم التجاري عيودي للاستيراد والتصدير والتجارة العامة ومركزها في صيدا العقار رقم 1817 القسم 18 بملكها ورقمها المالي 3676264. ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة عشرة ايام.

أمين السجل التجاري في الجنوب منى أحمد شيو

3835 sudoku								
	9	3	6					
1	2	4					7	3
		8	2					9
				1	3			
9								
	5	3						
						8	7	
				4	3			
		1						
2	4					3	6	9
				2	5	7		

### حل الشبكة 3834

6	4	2	3	5	1	9	7	8
8	5	7	9	2	6	3	4	1
3	9	1	7	4	8	2	6	5
9	6	3	5	1	7	8	2	4
7	8	4	6	3	2	1	5	9
2	1	5	4	8	9	7	3	6
1	7	9	2	6	5	4	8	3
5	3	8	1	7	4	6	9	2
4	2	6	8	9	3	5	1	7

### شروط اللمية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانئات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي او عمودي.

### مشاهير 3835

	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل اميريكي وكاتب سيناريو ومنتج افلام معاصر. لعب دور البطولة في فيلم تلفزيوني عن السيرة الذاتية لحياة الممثل الراحل جيمس دين = نعم بالاجنبية  
 9+2+4+7=6 تصدر عن السلطان ■ 11+1+8+10= 34 من المكسرات ■ 5+3 = نعم بالاجنبية  
**حل الشبكة المأرضة، بوعلام صناع**

اهداد مسعود

### افقيا

- 1- ظاهرة طبيعية في البحار والمحيطات - من الخضّر - 2- مدينة فلسطينية - بلوذ الى الملحاً - 3- آلة موسيقية - رقد - سرب من الطيور - 4- رب أسرة - من الفاكهة - 5- تنسّر بالماء - إحدى الولايات المتحدة الاميريكية - 6- عائلة رسام كاريكاتور فلسطيني راحل - من الأمراض - 7- آلة موسيقية - عائلة مخرج سينمائي اميركي راحل - 8- أفز - يشق الأرض - 9- امانة عربية - اسم تُعرف به مدينة دمر السورية - 10- دولة أفريقية

### عمودياً

- 1- مؤسس حزب سياسي - 2- أعلى عاصمة في العالم - أعطي من دون مقابل - 3- مرتبط بالماء - نبي ذكر في القرآن - 4- أثار - حرف ابجدي - 5- عمر - من عوامل الطبيعة في الشتاء - إسحان - 6- مؤلف قصص فرنسي راحل - 7- ماركة سيارات - صنجر وسئم - 8- إبحزم - حديقة حيوانات بالاجنبية - احرف متشابهاة - 9- طرد الكلب - بيس اللحم - جلود بعض الحيوانات - 10- اسم حركي لجانوس عمل ضد العدو لصالح المخابرات المصرية

### حلول الشبكة السارية

### افقيا

- 1- هند صبري - اه - لو - يلي - ربي - 3- ملح - بوبك - 4- ناسا - يناضل - 5- كيم - دن - 6- يو - كبس - دال - الزال - ساري - 8- زن - ي ي ي ي ي - يم - 9- فت - روسيا - 10- شارلي شابلن

### عمودياً

- 1- هلستكي - ريش - 2- نو - إيوان - 3- مسم - فر - 4- صيدا - كايتل - 5- بلج - ايلي - 6- ري - برش - 7- بند - سيوا - 8- رواندا - سب - 9- ابيض - اربيل - 10- هيكل سليمان

## لإعلاناتكم المحبوبة في الأخبار

71-513571

01-759500

### كل 4 اسطر

100.000

### ليرة لبنانية

كل سطر

### إضافي

20.000

### ليرة لبنانية

**ستريمينج**

مع بداية الشهر الحالي، اطلقت نتفليكس خمس حلقات تشكّل نصف الموسم الخامس (والاخير) من المسلسل الإسباني «لا كاسا دي بابل» احد اكثر المنتجات التلفزيونية مشاهدة عبر العالم. على ان يتم بث الحلقات الخمس الباقية في الثالث من كانون الأول (ديسمبر). المسلسل الذي استلهم (في موسمه الأوّلين) عمليات مقاومة استمرارية شنتها «حركة إم 19» اليسارية الكولومبية في السبعينيات والنمانيات من الصرّت الماضي ونقلها إلى اجواء إسبانية. استُخدم حكايته عملياً مع نهاية موسمه الثاني، قبل ان يستحوذ على حقوقه الأميركيون في 2017. هكذا، انتجوا ثلاثة مواسم ترفيهية متتابعة لم تضاف حتى الآن إلى قائمة قيمة ذئبة إلى العمل رغم أنها اضافت ملايين الدولارات إلى ارباح نتفليكس خلال السنوات الاربع الاخيرة عبر تسليم قيمة «المقاومة» وبيعها عملياً لكل المسوقين



## La Casa de Papel: تسليم «المقاومة» ترفيهاً عن المسحوقين

الإيطالية ضد الفاشية. وذاك كله لتكوين الثيمة العائنة للمسلسل التي استلهمت بشراهة المصوص . ومن دون الإشارة إلى المصدر - عمليات مقاومة استعراضية شنتها «حركة إم 19» اليسارية الكولومبية خلال السبعينيات والنمانيات من القرن الماضي (راجع الكادر). تتصاعد الأحداث على نحو يدفع المجموعة في مدريد، بحكي قصة ذات إيقاع سريع عن رجل غامض يُعرف باسم البروفيسور، يجتذ ثمانية أشخاص يتخذون القابح حركة من أسماء مدن مشهورة (برلين، طوكيو، نيروبي، باليرمو، ريو...) لتنفذ خطة طموحة تستهدف اقتحام مطبعة النقد الملكي الإسباني والهروب بما

والسعيّة المرتبطة بقيمة «المقاومة» التي قدّمها المسلسل، تكرر ظهورها في احتجاجات عائفة للمطالبة بحقوق مهدورة للأقليات والنساء، وايضا تظاهرات للناشطين من أجل حماية البيئة. في أكثر من بلد عبر العالم.



ويبدو أن بيتاً على صواب. إذ إنّ

المعرفة - وفق فلاسفة الأخلاقيات - التي تمثّل قيمة منبثقة من الفضيلة، تؤدي إلى نشوء قيمة عقلانية تدفع تجاه تبنى مفهوم المقاومة والإعجاب برموزها. وتحت ظروف من القهر والحرمان والتمييز، فإن التماهي مع المقاومة يساعد المرء على الإحساس بأنّه يفعل شيئاً لمواجهة مضطهديه.

ويقلل من شعوره بالعجز والدونية تجاههم. هذا التماهي أيضاً يدفع إلى مزيد من التفهم - معرفياً - وبالتالي التعاطف سيكولوجياً مع كل المضطهدين والمستضعفين والظالمين بغض النظر عن مواقفهم الشخصية. فشخصية «برلين» مثلاً (يؤدّيها أندريس دي فونولوسا)، خلطت بشعبية واسعة لدى جمهور البرنامج رغم أنه يكون في معظم الأحيان ترجساً متعرجاً وحتى فوقياً مع النساء، ويختلف اختلافاً جذرياً عن شقيقه «سيرجيو» الملقب بالبروفيسور الذي يلتزم بدقة بالمعايير السلوكية الشريفة مثل رفض إراقبة الذماء واحترام النساء والحفاظ على روح الفريق، وقد حظي بالشعبية كذلك. وعلى الرغم من تناقض الشخصيتين الظاهر، فهما قبلتنا جماهيرياً كنماذج مقاومة للنظام أساساً. إذ نكتشف سريعاً بأن «برلين» والبروفيسور ينحدران من أسرة فقيرة، عانى كلاهما من

### كولومبيا الإلهام والفكرة

كانت أول إشارة إلى أنّ «لا كاسا دي باابل» مستوحى من تجربة «إم 19» في وقت مبكر من الموسم الأول أثناء التحضيرات الطويلة التي أجراها البروفيسور للمجموعة. كانت التوجهات عندئذ سياسية صريحة يجب تجنب إراقبة الدماء من أجل كسب الجمهور، محذراً من أنه بمجرد سقوط أول قتيل، ستتوقف عن أن تكون روين هود وستنصحب مجرد أبناء سيدات سيئة السمعة. وإشارة «روين هود» ترتبط بالعمليات الأسطورية للتنظيم الكولومبي، الذي كان يقوده القائد خايمي بيتمان. مقاتلو كانوا يسيطرون على شاحنات مليئة بالحبوب والطعام والألعاب ويرسلونها للتوزيع على سكان أفقر الأحياء في كولومبيا. وبالفعل، يتولى رفاق البروفيسور في الموسم الثاني إسقاط 140 مليون يورو من منطاد على وسط مدريد. ومن الواضح أن العنف أو التهديد به لم يكن عند البروفيسور ولا «إم 19» غاية بعد ذاته. بقدر ما كان وسيلة لتحقيق غايات أسوأ. وبحسب الفكر الكولومبي رايو ديغالو، تتطابق العمليات في مطبعة النقد الملكي وبنك إسبانيا في المسلسل مع عملية استيلاء تنظيم «إم 19» على 5000 بندقيّة من مستودع الأسلحة في بوجوتا (اشتهرت بعملية كاتلون نورتي) عام 1978. وقد فرّ مقاتلو حينئذ مثل رفاق البروفيسور عبر اتفاق سَهّت تحت الأرض. ثم احتلال سفارة الدومينيكاني في

**رادار**

## موسم الانتخابات أبكر على mtv

الليبيّة التي كانت أوّل الواصلين إلى استديوهات المرّ قبل سنوات، ناهيك عن منصة «صوت بيروت انترناسيونال» (يديرها جيري ماهر وخلفه بهاء الحريري)، التي تصوّر جميع برامجها (باستثناء عدد قليل جداً منها) في استديوات المرّ.

من هذا المنطلق، تشهد استديوات «فيزيون» زحمة تصوير لافتة، بعدما وجد المرّ نفسه «مسيطرًا» على جزء معقول من وسائل الإعلام التي تصوّر في بيروت. وبحسب المصادر، فقد قدّم المرّ لتلك القنوات عروضاً مالية «ميسرة» أكثر من غيره، فاستقطب الشاشات العربية والخليجية. وتلفت المصادر إلى أن المرّ يحاول جمع أكبر عدد من القنوات في «التفّاش» للحصول على أكبر ميزانيّة بالدولار. في المقابل، تشير المعلومات إلى أن استعدادات رئيس مجلس إدارة mtv للانتخابات النيابية المتوقّعة في شهر أيار (مايو) المقبل، بدأت باكراً هذا الموسم. ورغم أن المدة الفاصلة لهذا الاستحقاق السياسي، لا تزال بعيدة بعض الشيء، إلا أن المرّ قرّر توسيع نشاطه عبر تعزيز قسم الأخبار والتعاقد مع مقدّمين ومراسلين جدد.

يضع المرّ كل ثقله في قسم الأخبار - الذي يعتبر المدلّل بالنسبة إليه - للانطلاق بخطة إعلامية سياسية تعوّم أطرافاً سياسية على حساب أخرى. وستتضح تلك الخطة في الأسابيع المقبلة ريثما تُرسم السياسة الداخلية للمحطة وخطتها زملاته يعود لأسباب عدّة. على رأسها «التصويل السياسي»، وتأجير استديوات «فيزيون» (تأبئة ل mtv) إلى ثلاث قنوات عربية وخليجية تتعامل جميعها بالدولار. فقد انضم أخيراً فريق قناة «الحرّة» الأميركية إلى استديوات «فيزيون» لتصوير برامجه السياسية والاجتماعية. و«الحرّة» ليست الوحيدة التي تتخذ من التفّاش مركزاً لها، بل سبقتها أيضاً القناة مبدأ «من يدفع أكثر».

**زكية الديناني**

رغم قُرب انطلاق برمجة الخريف على القنوات اللبنانية، إلا أنّ الأخيرة لا تزال في إجازة مفتوحة منذ شهر رمضان الماضي. هذا التلكؤ يعود إلى الأزمة المالية التي تعانيها المحطّات وقرار القائمين عليها تجميد المشاريع الجديدة والاكتفاء بعرض حلقات جديدة من برامج قديمة. في مقابل مشكلة البرمجة التي تلعب القنوات برتابة قتالة، لا تزال هذه الشاشات غارقة في أزمتها الكبرى التي تتمثّل في رواتب الموظفين الذين يطالبون بالحصول على جزء منها بالدولار الأميركي، بعد ارتفاع الجنوني مقابل الليرة اللبنانية. إذ تشهد القنوات عملية «ترقيع» لتلك الأزمة. تتمثّل ثارة في دفع الرواتب على سعر صرف المصارف أي على حساب زيادة على الراتب، لكن بالليرة اللبنانية أيضاً. هذا باختصار حال غالبية القنوات اللبنانية.

لكنّ الوضع بالنسبة إلى رئيس مجلس إدارة mtv ميشال المرّ يبدو «جيداً» مقارنة بزملائه. إذ تلتف مصادر لنا إلى أن المرّ قرّر قبل أسابيع قليلة، وضع خطة مالية تتمثّل في تقسيم

رواتب الموظفين، فيُسدّد جزء منها بالليرة اللبنانية. وقسم ثان يحصل عليه الموظف من المصرف على سعر 3900، والقسم الثالث والأهم لأنّه يصل إلى قرابة 10 %، يُدفع بالدولار الأميركي. في هذا الإطار، تشير المصادر إلى أن تمايز المرّ عن باقي القائمين عليها.

في نصف الموسم الخامس الأخير، تستمر عملية اجترار مسألة احتجاز الرهائن داخل بنك إسبانيا التي بدأت في الموسم الثاني، لكن «لا كاسا دي بابل» لم يعد معنياً بسرعة ذهب الدولة في إطار حرب إستراتيجية بغدر ما أصبح الآن ملحمة حربية ثائرة يلتحق بها الجيش الإسباني نفسه. إيقاع السردية بطيء، يتراجع خطوتين إلى الوراء مع كل خطوة بخطوها إلى الأمام، ولكن في إطار سينمائي يحظف الأفئاس ولحظات ملونة من الفكاهة والغراميات المنتهية بين أفراد قبيلة المصوص بشخصياتهم اللاتينيّة الشغوفة والمشغولة بحرفيّة تعلّقها بها مع مرور الوقت. وحتى الأبطال الراحلون مثل «برلين» - أو الذين يرحلون في هذا الموسم - يكونون معنا دائماً من خلال الاستعدادات المطولة (الغاش

باك)، فكأنهم أقوى من الموت نفسه. ويوجد البروفيسور نفسه في تحالف غير مستقر - إثر مواجهة مؤلمة - مع اليسا سيررا (نجوى النمري) التي أدّتها رفاقها كخاتنة وتحاول إقناعه على البروفيسور لتجربة نفسها.

وفي انتظار الحلقات الخمس الأخيرة بعد ثلاثة أشهر، فمن الواضح أن فريق العمل وبيتاً تحديداً سيفتحان الباب مشروعاً في الخاتمة لإطلاق خطوط سرد قد تُدخّل عليها سلسلة أعمال مشتقة من «لا كاسا دي باابل»، مستفهمين من شعبية المسلسل الأسطورية وتأسيسها المساطع إلى أذهان الجمهور المعول حقيقة أنّ الحكايا الأجمّل يمكن أن تأتي من إسبانيا أو من أي مكان، وليس بالضرورة أن أكاف هوليوود وما حولها.

**La Casa de Papel**  
على نتفليكس





## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### حتى على الموت؟ ...

لكأنه يحسدني على آلامي!  
كلما رأني أترنح وأضع يدي على قلبي  
يُطمئنني صاحبي (يُطمئنني كما لو أنه  
يَعْتَبُ عليّ):  
لا تخف يا ابن العم! لا تخف!  
أنت عاجز عن السقوط  
حتى ولو كنت واقفاً على سقف غيمة.  
أما أنا (ربما لأنني لا أقبل عنه لامة  
ومكراً)  
فلا أبوح له بهذه الحقيقة:  
أنا مخلوق ضعيف، وقادر على السقوط  
حتى وأنا راقد في قاع تابوتي.



ازاحت السلطات الفرنسية امس الثلاثاء الستار عن تمثالها وافتتحت باحة خاصة بنجم الروك الفرنسي الراحل جوني هاليداي (1943 - 2017) في باريس. في خطوة تكريمية لاحد اشهر فناني البلاد بعد مرور اربع سنوات على وفاته. في رصيد الراحل اكثر من الف اغنية، فيما باع ما يزيد عن 100 مليون اسطوانة، كما تابع حفلاته اكثر من 28 مليون شخص في 180 جولة غنائية. (كريستوف ارشامبو - اف ب)

## صورة وخبير



### الشرائط المصوّرة: مهرجان بيروت

بين 6 و 10 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، يقيم المعهد الفرنسي في لبنان الدورة الأولى من «مهرجان بيروت للشرائط المصوّرة» في أماكن مختلفة في بيروت وسيستقبل أكثر من 30 كاتباً محلياً وأجنبياً. يتميز البرنامج المخاني بالتنوع ويتمحور حول فنون الكوميكس، بحسب البيان الصادر عن المنظمين. يشمل الحدث معارض ولقاءات ومناقشات وعروض وورش عمل موجهة لجميع فئات المجتمع، باللغات الفرنسية والعربية والإنكليزية. كما ستنتشر فعاليات المهرجان في فروع عدة لـ «المعهد الفرنسي في لبنان» في المناطق. علماً بأنه سيتم الإعلان عن تفاصيل البرنامج والمواعيد في وقت لاحق.

«مهرجان بيروت للشرائط المصوّرة» من الاربعاء 6 إلى الأحد 10 تشرين الأول. فضاءات عدة في بيروت وخارجها. الدخول مجاني.

### توني موريسون في «ديارنا»: عن العنصرية والقهر والغربة!

اللون أو العرق. إلا أن الإبتعاد عن هذه «الديار» ليس حلاً. منذ باكورتها «العين الأكثر زرقة» (1970)، دأبت توني على تفكيك صفة «الأخر» وفصلها عن طابعها الترهيبى المعهود، انطلاقاً من عمق معرفتها بتحديات الواقع الأميركي وأذنيه التاريخية، وأصبحت أعمالها سجل ذاكرة الأقلية الأميركية السوداء في النصف الثاني من القرن العشرين.

مناقشة «الديار» لتوني موريسون: غداً الخميس - الساعة السادسة بعد الظهر - مكتبة بلدية بيروت العامة (بنابة الدفاع المدني - الباشورة - الطبقة الثالثة). للاستعلام: 01/667701 أو bachoura.library@assabil.com



### برهان علوية: ارتون اللقاء

تنفيذاً لوصيته، يوارى جثمان السينمائي اللبناني برهان علوية (1941 - 2021/ الصورة) في الثرى، اليوم الأربعاء، في مسقط رأسه أرنون (النبطية - جنوب لبنان)، قادماً من بروكسل حيث شارك في الحياة الأسبوع الماضي على أثر سكتة قلبية. كذلك، وُجّهت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أوسع مشاركة عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في التشييع الذي سيقام بمشاركة عائلته الصغيرة وأبناء البلدة والأصدقاء والأحبة. وكان صاحب «كفر قاسم» و«بيروت للقاء» قد انطلقاً يوم الخميس الماضي طاوياً الصفحة الأخيرة من حكاية جيل مؤسسي «السينما اللبنانية الحديثة» في سبعينيات القرن الماضي، العصر الذهبي للثقافة اللبنانية. علماً بأن محاولات عدة تجري الآن لتكريم الراحل في بلده الأم.



### ليلة السبت: هز وفرشة

بعد «هز يا وز» فرصة للناس للترفيه عن أنفسهم والاستمتاع بوقتهم في ظل الأوقات العصيبة التي تخيم على البلاد. هكذا، يعود العرض يوم السبت المقبل بأمسية جديدة إلى «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). يؤكد منظمو الحدث أنه أشبه بـ «مهرجان شعبي كبير»، مخصص لـ «الفرشة». ويشارك في الموعد المرتقب الفنانون: فراس عنداري (غناء)، أحمد الخطيب (رق)، أيمن سليمان (درامز)، بهاء ضو (طلبة)، خضر رجب (كمنجة)، سماح بو المنى (أكورديون)، خالد علاف (عود) وجهاد غلوش (باص).

هز يا وز - المهرجان الشعبي الكبير للفرشة: السبت 18 أيلول (سبتمبر) الحالي - الساعة التاسعة مساءً - مترو المدينة (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363